



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس (مرتبة الشرف) في الإرشاد الزراعي

بـعـنـوان :

برامج وخدمات صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية ودورها في
زيادة دخول المزارعين

(دراسة حالة منطقة الشهباب)

إشراف الأستاذ :

بكري آدم محمد صالح

إعداد الطالب:

عمر عب الله يعقوب أحمد

2016 م



الآية الكريمة

قال تعالى: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

(وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا
أكله الزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر واتوا حقه
يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) صدق الله العظيم .

سورة الأنعام الآية رقم (141) .

الباحث

الإهداء

من أين لي الكلمات التي أهدي إلي تلك التي بذلت ولم تنتظر العطاء في سمائي دوماً نجماً براقاً
نترقب إضاءتها بقلوب ولهانة ونسعد بلمعانها في سماننا وبكل فخر لابد أن يرفع لكل مبدع
إنجاز ولكل إهداء قصيدة ولكل مقام مقال كيف أهدي وماذا أهدي إليك وأنت التي سكنت
جسمك وغدتتي عروقتك وضمني حنانك وغمرني عطفك وأحاططني رعايتك في الصغر وشفقتك
في الرشد والكبر إلي من قال فيها الشاعر :

وأمي حين تلقاني وتدفنني بأحضان

وتدني صدرها الحاني أودع كل أحزاني

لها حبي وإحساني لها شكري وتحناني

أنا بالروح أفديها جليل الحب أعطيها

جميل الود أهديها لها نفسي وما فيها

تعالى الله باريها عظيم القدر والشأن

أمي (حواء محمد آدم)

كما أهدي هذا العمل إلي من كان ساعداً أيمناً و شقيقاً إلي والدتي إنه الوالد الذي كد وصبر
وتعب في سبيل أن يتخرج عمر ثم إلي إخوتي وأخواتي وأعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي
وأجدادي وجداتي وأصدقائي ورفاق دربي - الدفعة عشرين - كما لا يفوتني أن أهدي هذا
البحث إلي أول من أمسك بيدي وقال لي إكتب (أ) إنه الأستاذ الهادي عمر شايب ، إليكم يا
بني وطني .

إلى كل من علمني حرفاً واحداً ، إلى كل إنسان في نفسه الخير ، ويحب الخير للناس أهدي إليه
هذا البحث .

الباحث

شكر وعرفان

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات وتتوالى الموضوعات لتنظيم عقد الشكر الذي أنت أهل له إليك يا من كانت له قدم السبق في العلم والتعليم ولا بد أن يرفع لكل مبدع إنجاز ولكل شكر قصيدة عبر نفحات النسيم وأريج الزهور فجزيل الشكر نهديك ورب العرش يحملك **أستاذي الفاضل:**
بكري آدم محمد صالح .

فشكري لم يوفيكم حقكم كنت كسحابة معطاة سقت الأرض فلخضرت وما زلت كالنخلة الشامخة تعطي بلا حدود فإن أنا عجزت عن شكركم أو قصرت في حقكم فإن الله قد سخر الكائنات تستغفر لكم حتى الحوت في البحر فجزاك الله عنا أفضل ما جزى العاملين المخلصين .

وأيضاً أشكر ذلك الصرح الشامخ منارة العلم والمعرفة والتميز جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، و سفينة الشكر تبحر لتصل إلى كلية الدراسات الزراعية ثم ترسي في ذلك الشاطئ المزيّن بالدرر أنه قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، والشكر موصول إلى أسرة أساتذة قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، كما لا يفوتني أن أشكر أسرة صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية ولاية الخرطوم .

ثم الشكر الذي لا ينقطع ولا ينقضي إلي الذي خلقني وجمعني وسخر لي أسرتي وأصدقائي ويسر لي أمري كله وأعانني على كتابة هذه الكلمات **الله ربي لا إله إلا هو**، الشكر لك يا الله قبل أن تمتد يدي بالكتابة والشكر لك يا مولاي إلي يوم الدين .

الباحث

المستخلص

خلال هذا البحث الذي جاء تحت عنوان برامج و خدمات صندوق تنمية الزراعة و الثروة الحيوانية و دورها في زيادة دخول المزارعين ، دراسة تطبيقية ولاية الخرطوم (منطقة الشهباب) ، و الذي يشمل خمسة أبواب ، في الباب الأول إستهل الباحث بمقترح الدراسة ، أما في الباب الثاني الذي يسمى بالإطار النظري فقد تم تقسيمه إلى ثلاثة فصول ، في الفصل الأول قدم الباحث نبذة عن صندوق تنمية الزراعة و الثروة الحيوانية ولاية الخرطوم ، بينما في الفصل الثاني تحدث عن التنمية الزراعية بشئ من التفصيل ، أما الفصل الثالث فتم تخصيصه للتعريف بالإرشاد الزراعي ، و في الباب الثالث الذي جاء تحت عنوان منهجية الدراسة تناول فيه الباحث منطقة الدراسة ، منهج الدراسة ، و مجتمع الدراسة ، أما الباب الرابع فتم تخصيصه لتحليل البيانات و مناقشة النتائج ، بينما الباب الخامس فقد سجل فيه النتائج التي توصل إليها الباحث وأهم التوصيات التي أوصى بها و المقترحات التي أشار إليها و التي قد تساعد في تطوير صندوق تنمية الزراعة و الثروة الحيوانية و في هذا البحث إستخدم الباحث منهج المسح الإجتماعي و الإستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية و إتبع طريقة رصد الجداول التكرارية و النسب المئوية لتحليل البيانات و مناقشة النتائج ، و من خلال تحليل البيانات توصل الباحث إلى نتائج أهمها ، أن 100% من المبحوثين أفادوا بأن خدمات الصندوق عبارة تمويل ، كما أوضحت النتائج أن 70% من المبحوثين زاد دخلهم بصورة متوسطة بعد الإستفادة من خدمات الصندوق ، و أيضاً بينت النتائج أن 80% من المبحوثين يعانون من مشكلة في تسويق منتجاتهم الزراعية ؛ ووفقاً لذلك فقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات أهمها : معالجة مشكلة التسويق التي يعاني منها المزارعين ، كما أوصى بضرورة مشاركة الصندوق للمستهدفين في عملية تحديد الأهداف و تخطيط البرامج التنموية التي يقدمها .

الباحث

فهرست المحتويات

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
	الرسملة	2
	الآية	3
	الإهداء	4
	الشكر و العرفان	5
	مستخلص البحث	6
	فهرس المحتويات	7
	فهرس الجداول	10
الباب الأول :الإطار العام		
1-1	المقدمة	12
2-1	المشكلة الحياتية	12
3-1	المشكلة البحثية	13
4-1	الأهداف البحثية	13
5-1	الأسئلة البحثية	13
6-1	الأهمية البحثية	14
7-1	مصطلحات البحث	14
8-1	هيكلية البحث	15
الباب الثاني : الإطار النظري		
1-2	الفصل الأول : صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية ولاية الخرطوم	
1-1-2	إنشاء الصندوق	17
2-1-2	مقر الصندوق	17
3-1-2	الهيكل الإداري للصندوق	17
4-1-2	إختصاصات وسلطات مجلس الإدارة	18
5-1-2	تعين المدير	19
6-1-2	إختصاصات وسلطات المدير	19
7-1-2	أغراض صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية	20
8-1-2	مصادر دخل الصندوق	20
9-1-2	شروط التمويل و الإستثمار في صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية ولاية الخرطوم	21
10-1-2	معالجات الصندوق في مدخلات الإنتاج	24

24	كيفية معاملة الصندوق للمعسرين والمدينين	11-1-2
25	الأنشطة التي نفذها الصندوق (الإنجازات)	12-1-2
27	المعوقات التي واجهت صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية	13-1-2
28	العلاقة بين الصندوق والإرشاد الزراعي	14-1-2
	الفصل الثاني : التنمية الزراعية	
19	مفهوم التنمية لغوياً	1-2-2
19	التنمية إصطلاحاً	2-2-2
19	مفهوم التنمية العام	3-2-2
30	مبادئ التنمية	4-2-2
30	مبادئ التنمية في دراسات الأمم المتحدة	5-2-2
31	مقومات التنمية	6-2-2
31	التنمية المستدامة	7-2-2
32	التنمية المتكاملة	8-2-2
32	مفهوم التنمية الريفية	9-2-2
32	تعريف الأمم المتحدة للتنمية الريفية	10-2-2
33	أبعاد التنمية الريفية	11-2-2
33	التنمية الزراعية	12-2-2
34	العناصر الأساسية لمختلف مشروعات التنمية الزراعية المتكاملة	13-2-2
34	الأنشطة الضرورية لإحداث التنمية الزراعية في صورتها الشاملة	14-2-2
	الفصل الثالث: الإرشاد الزراعي	
35	التعريف بالإرشاد الزراعي	1-3-2
35	مبادئ الإرشاد الزراعي	2-3-2
39	فلسفة الإرشاد الزراعي	3-3-2
40	أهداف الإرشاد الزراعي	4-3-2
42	أهداف الإرشاد الزراعي يجب أن تكون تعليمية	5-3-2
الباب الثالث : منهجية الدراسة		
34	خلفية عن منطقة الدراسة	1-3
34	منهج البحث	2-3
34	مجتمع البحث	3-3
35	عينة البحث	4-3
35	أدوات جمع البيانات	5-3
35	طرق تحليل البيانات	6-3

35	الصعوبات التي واجهت الباحث	7-3
الباب الرابع : تحليل و مناقشة النتائج		
	الباب الخامس : النتائج والتوصيات	
62	النتائج	1-5
62	الخلاصة	2-5
64	التوصيات	3-5
66	المراجع والمصادر	4-5
69	الملاحق	

فهرست الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
47	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب العمر	1-4
48	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب النوع الاجتماعي	2-4
48	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المستوى التعليمي	3-4
49	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	4-4
49	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب عدد أفراد الأسرة	5-4
50	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المهنة	6-4
50	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مصادر الدخل	7-4
51	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب الدخل السنوي بالجنية	8-4
51	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مصادر المعرفة بوجود الصندوق	9-4
52	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب طبيعة الأنشطة والخدمات من الصندوق	10-4
53	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب قيام الصندوق بتوفير البزور المحسنة والشتول للزراعة	11-4
53	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب طبيعة التمويل الذي يوفره الصندوق	12-4
54	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب أرائهم في خدمات الصندوق	13-4
54	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب إستفادتهم من خدمات الصندوق	14-4
55	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المكاسب (الأرباح) التي حققوها ومدى زيادة الإنتاج بعد الإستفادة من الخدمات	15-4
56	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب الفئات المستهدفة بخدمات الصندوق	16-4
56	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مشاركتهم في وضع برمج وأنشطة الصندوق	17-4
57	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب فترة سداد التمويل	18-4
58	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب إجراءات الصندوق في التسليف (التمويل) أو تقديم الخدمة	19-4
58	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب قيام الصندوق بالمتابعة	20-4
59	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب أهم المشاكل التي واجهتهم في العمليات الإنتاجية	21-4
60	التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مقترحاتهم لتطوير الصندوق	22-4

الباب الأول

يحتوي على (مقدمة – المشكلة الحياتية - مشكلة البحث
- أهداف البحث - أهمية البحث - أسئلة البحث -
تعريف المصطلحات - و هيكلية البحث)

المقدمة

1-1 مقدمة :

لقد وجدت قضية السلام والتنمية (التنمية الريفية والحضرية) اهتماماً كبيراً ومتزايداً في الأدبيات العالمية في السنوات الأخيرة ومن هنا كان لابد من التفاعل مع القضايا وأن يكون هناك العديد من الإسهامات والتدخل لإيجاد الحلول للآثار المترتبة على هذه القضايا من خلال زيادة كفاءة القدرات المهنية والفنية للأفراد والمؤسسات التي تعنى بهذه الإشكاليات وتوفير الدعم والمساعدات الضرورية للتدخل في هذه المجالات الحيوية من حياة المجتمعات (لائحة ، 2003 م).

الزراعة هي القطاع الأول في هيكل الاقتصاد السوداني فنجدها تستوعب غالبية سكان الريف ويجنون منها المحاصيل النقدية والغذائية (أحمد ، 2013 م).

كما تمثل المصدر الرئيسي لغذاء السكان والدور الأساسي للقطاع الزراعي كمصدر للصادرات الزراعية هو توفير العملة الصعبة .

وبما أن صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية واحد من التروس التي تحرك الزراعة لذا كان من الضروري التعرف على البرامج والخدمات التي يقدمها صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية ودورها في زيادة دخول المزارعين ومدى مساهمتها في تطوير القطاع الزراعي بولاية الخرطوم وخاصة منطقة الشهياب .

1-2 المشكلة الحياتية

لقد بدأت دراسة دور صندوق تنمية الزراعة ولاية الخرطوم لأهميته في تنمية الزراعة وزيادة دخول المزارعين ولأهميته لنا كمرشدين زراعيين وذلك من خلال معرفة دور المرشد في إيصال معلومات عن الدور الذي يقوم به الصندوق تجاه المزارعين ، وإرشادهم إليه للاستفادة من خدماته ، والتعاون معه ، وهذا يحسن ويزيد الإنتاجية بالنسبة للمزارع ويساعد في نجاح الصندوق من جهة أخرى .

وبالتالي يؤدي إلى زيادة إنتاجهم للسلع الزراعية مثل الخضر والفاكهة بأنواعها والمنتجات الحيوانية وتسويقها .

وبما أن مزارع ولاية الخرطوم يمتلك الكثير من المنتجات التي تزيد دخله لأنه مزارع قريب من الأسواق والمصدر ولأن دور الصندوق تنموي يعمل على إزالة الكثير من المعوقات الأساسية للمزارع التي تُريد أن نتعرف عليها .

3-1 المشكلة البحثية

ماهو دور برامج وخدمات صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية في زيادة دخول المزارعين بمنطقة الشهبيناب ؟.

4-1 الأهداف البحثية

1. التعرف على البرامج والخدمات التي يقدمها الصندوق بالولاية للزراع .
2. التعرف على الفئات المستهدفة بهذه الخدمات .
3. معرفة الخصائص الشخصية والاجتماعية للمستهدفين .
4. التعرف على مدى إستفادة المزارعين من هذه البرامج والخدمات .
5. معرفة مدى مشاركة المزارعين في تحديد هذه الخدمات .
6. التعرف على أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه الصندوق بعد تنفيذ الأنشطة
7. الإسهام بتوصيات تساعد في تطوير عمل صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية ولاية الخرطوم .

5-1 الأسئلة البحثية

1. ما هي البرامج والخدمات التي يقوم بها صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية ؟.
2. ما هي أهم البرامج والخدمات والأنشطة التي نفذها صندوق تنمية الزراعة ؟.
3. ما هي أهم الخصائص الشخصية والاجتماعية للمستهدفين ؟
4. ما مدى إستفادة المزارعين من تلك البرامج والأنشطة ؟.
5. ما هي المشاكل والمعوقات التي واجه صندوق تنمية الزراعة في تنفيذ تلك البرامج ؟
6. ماهو أثر البرامج والخدمات التي قدمها الصندوق في زيادة دخول المزارعين ؟

6-1 الأهمية البحثية

تكمن أهمية البحث في أن صندوق تنمية الزراعة واحد من الجهات التي توفر المدخلات الزراعية وتوفر الدعم والتمويل للمزارعين وأهمية دورة في تحقيق النهضة الزراعية ولأهمية دوره في التنمية الزراعية .

أيضا لأهمية الدراسة و لقلّة وجود دراسات سابقة لصندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية ولاية الخرطوم ولأهمية التنظيمات ودورها التنموي الرائد .

لذا كان لابد من التعرف على صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية من خلال جمع المعلومات وذلك للتعرف على البرامج والخدمات التي قدمها الصندوق ومعرفة المشاكل والمعوقات التي واجهت الصندوق في تنفيذ البرامج والخدمات عبر الدراسة والتحليل والعمل على وضع توصيات تساعد في حل المشكلات .

وأيضا لابد من التعرف على مدى إتاحة المجال للمزارعين بالمشاركة في برامج الصندوق ونشاطاته وذلك لمعرفة مدى إرتباطه بفئات المزارعين وفي النهاية الخروج بتوصيات تساعد في تطوير وتحسين عمل صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية بولاية الخرطوم .

1-7 مصطلحات البحث

البرامج : يقصد بها المشروعات التي يقوم بها صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية .

الخدمات : تعني أنشطة الصندوق التي يوفرها أو يساهم في توفيرها وتقديمها للمزارع .

الصندوق نعني : صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية بولاية الخرطوم المنشأ بموجب المادة (3) من القانون الولائي لسنة (1998 م) .

دور الصندوق : يقصد به جميع البرامج والنشاطات التي يتضمنها دستور الصندوق .

المزارع : نعني به المزارع الذي يسكن ولاية الخرطوم وإستفاد من خدمات الصندوق .

المجلس : هو مجلس إدارة الصندوق المنشأ والمكون وفقا لأحكام المادة (6) من قانون صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية بولاية الخرطوم .

الوزارة : نعني بها وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بولاية الخرطوم .

المدير العام : هو المدير لصندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية .

القانون الولائي : يقصد به قانون صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية بولاية الخرطوم لسنة (1998 م) القانون رقم (10).

8-1 هيكلية البحث

تحتوي الدراسة على خمسة أبواب :

الباب الأول ويتكون من :

المقدمة , المشكلة الحياتية , الأهداف البحثية , الأسئلة البحثية , الأهمية البحثية , مصطلحات البحث و هيكلية البحث .

الباب الثاني ويحتوي على :

الفصل الأول : صندوق التنمية الزراعية والثروة الحيوانية ولاية الخرطوم

الفصل الثاني : مفهوم التنمية

الفصل الثالث : الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

الباب الثالث منهجية الدراسة :

منطقة الدراسة ، منهج البحث ، مجتمع البحث ، حجم العينة ، طرق جمع البيانات .

الباب الرابع :

مناقشة النتائج

الباب الخامس :

النتائج ، الخلاصة ، التوصيات ، المراجع

الباب الثاني

الإطار النظري و يحتوي على :-

الفصل الأول : صندوق التنمية الزراعية

الفصل الثاني : التنمية الزراعية

الفصل الثالث : الإرشاد الزراعي

الباب الثاني

الفصل الأول

صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية ولاية الخرطوم

1-1-2 إنشاء الصندوق

أنشئ الصندوق بقانون ولائي خاص في فبراير من عام (1998 م) بواسطة مجلس الولاية وبموقعة والي الخرطوم .

القانون الولائي أعطى الصندوق شخصية إعتبارية وصفة تعاقدية وله الحق في التقاضي .

الإدار بواسطة مجلس إدارة برئاسة وزير الزراعة والثروة الحيوانية بالولاية وعضوية ممثلين لمؤسسات التمويل ، يدار الصندوق بواسطة مدير عام ذو صلاحيات عامة حسب القانون ويعتمد في موارده على ما تخصصه الحكومة الإتحادية والولاية من دعم على مستوياتها المتعددة ومن عائدات نشاطاته . (لائحة الصندوق ، 1998 م)

2-1-2 مقر الصندوق

يكون المقر الرئيس للصندوق بولاية الخرطوم ويجوز له أن ينشئ فروعاً ومكاتب داخل الولاية (لائحة الصندوق ، 1998 م) ومقره الآن في محلية بحري شمال شرق المحلية غرب مكاتب الكهرباء مباشرة داخل سور إدارة نقل النقانة والإرشاد (مقابلة ، 2016 م) .

3-1-2 الهيكل الإداري للصندوق

مجلس الإدارة

أ. الوزير رئيسا

ب. ممثل لمجلس الولاية عضوا

ج. مدير عام الوزارة عضوا

د. مدير عام وزارة المالية بالولاية عضوا

هـ. مدير عام وزارة الشؤون الهندسية بالولاية عضوا

- و. مدير عام الإستثمار بالولاية
عضوا
- ز. المدير العام للصندوق
عضوا
- ح. مدير الإدارة العامة للتخطيط بالولاية
عضوا
- ط. مدير عام الإدارة للثروة الحيوانية بالولاية
عضوا
- ك. مدير إدارة النقل العام والبترول بالولاية
عضوا
- ل. مدير الإدارة العامة للخدمات الزراعية بالوزارة
عضوا
- م. رئيس إتحاد المزارعين بالولاية
عضوا
- ن. عضوين من ذوي الخبرة في المجال يعينهما الوالي
أعضاء
- ي. ممثلين لجهات التمويل
أعضاء
- (لائحة التكوين ، 1998 م).

2-1-4 إختصاصات وسلطات مجلس الإدارة

- (1) التخطيط والإشراف العام لسير أعمال الصندوق .
- (2) إجازة الميزانية التقديرية للصندوق والحساب الختامي
- (3) تحديد أوجه إستثمار الصندوق
- (4) مباشرة الأعمال التي من شأنها تحقيق أهداف الصندوق وأغراضه
- (5) التعاون مع الجهات الحكومية ذات الصلة
- (6) إجازة التقارير الدورية والتقرير الختامي
- (7) إصدار اللوائح التنظيمية اللازمة لسير أعماله
- (8) تفويض أيّاً من سلطاته لرئيسه أو لأي عضو من أعضائه أو لأي لجنة يشكلها وفقاً للشروط التي يحددها .

2-1-5 تعيين المدير العام

المدير العام لصندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية يعينه ويحدد شروط خدمته الوالي بتوصية من الوزير .

2-1-6 إختصاصات وسلطات المدير

1. يكون المدير العام المسئول التنفيذي الأول عن حسن إدارة الصندوق وفقاً لسياسة المجلس وتوجيهاته مع عدم الإخلال بعمومية البند (1) .

وعليه تكون للمدير السلطات الآتية :

أ/ التصديق بالصرف على المبالغ المخصصة والمعتمدة في الميزانية

ب/ ينوب عن المجلس في إبرام وتوقيع العقود والاتفاقيات

ج/ إعداد مشروعات الميزانية والتقارير اللازمة ورفعها للمجلس

د/ إعداد مشروعات اللوائح المنظمة للعمل وعرضها للمجلس لإجازتها

هـ/ إعداد مشروعات الهياكل التنظيمية والوظيفية ومشروعات خدمة العاملين بالصندوق ورفعها للمجلس .

و/ تعيين العاملين دون الدرجات القيادية وإجازة ترقيةاتهم ومحاسبتهم وكل ما يتعلق بشؤونهم في التدريب والتنقلات وفقاً لأحكام القوانين المنظمة .

ز/ يمثل الصندوق ويتحدث باسمه أمام الجهات القانونية والحكومية والجهات الأجنبية ذات العلاقة داخل السودان وخارجه .

2. إتخاذ أي إجراءات ضرورية لإدارة الصندوق وتنظيم أعماله

3. لا يجوز للمدير العام أن يجري أي تعديلات جوهرية في أجهزة الصندوق دون موافقة المجلس .

4. يجوز للمدير العام أن يفوض أي من سلطاته بموجب أمر تفويض بالشكل الذي تحدده اللوائح لأيمن مديري الإدارات ورؤسا الأقسام أو أي من العاملين بالصندوق .

2-1-7 أغرض صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية

يعمل الصندوق لتحقيق الأغراض التالية :

- (أ) تشجيع التنمية الزراعية والحيوانية وتطوير العمل الزراعي والحيواني بالولاية .
- (ب) تشجيع الإستثمار الزراعي والحيواني وزيادة الإنتاج الحيواني والزراعي .
- (ج) المساهمة في تمويل الخطط الزراعية والثروة الحيوانية وتنمية الموارد الطبيعية والثروة الحيوانية بالولاية .
- (د) المساهمة في تمويل المشروعات والتوسع الزراعي والحيواني .
- (هـ) تشجيع إجراء الدراسات والإحصاءات العلمية عن الأوضاع الراهنة للزراعة والثروة الحيوانية بهدف التطوير والتنمية (لائحة الصندوق ، 1998 م) .

2-1-8 مصادر دخل الصندوق (الموارد المالية)

- 1/ ما تخصصه الحكومة الاتحادية من دعم لتطوير العمل الزراعي والحيواني بالولاية
- 2/ دعم المنظمات الدولية والأجنبية العاملة في هذا المجال .
- 3/ ما تخصصه حكومة الولاية من دعم للعمل الزراعي والحيواني .
- 4/ ما تخصصه الولاية من عائدات بيع المشروعات الإستثمارية الزراعية وغيرها .
- 5/ النصيب المحدد للوزارة من عائدات تحويل الأراضي الزراعية إلي سكنية أو لأي غرض آخر بقرار من السلطة المختصة .
- 6/ العائدات من إستثمار الشركات والوحدات الإنتاجية التي يساهم الصندوق فيها .
- 7/ ما يحصل عليه الصندوق مقابل الخدمات والأعمال التي يؤديها .
- 8/ المنح والهبات والتبرعات .
- 9/ أي موارد أخرى (لائحة الصندوق ، 1998 م) .

2-1-9 شروط التمويل والإستثمار في صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية ولاية الخرطوم

أولاً : شروط التمويل والإستثمار العامة

السيد المنتج الكريم الرجاء التكرم بمراعاة النقاط التالية عند التقديم للتمويل وهي :

1. مستندات إثبات الشخصية سارية المفعول .
2. ملء إستمارة التقديم أو أي إستمارة يطلب ملؤها .
3. إعتقاد إستمارة التقديم من إدارة الغيط بالخدمات الزراعية بالوزارة والمرشد الزراعي بالمنطقة بحضور مندوب فرعية الإتحاد بالمحلية المعنية .
4. تقديم دراسة جدوى مبسطة تعطي مؤشرات حيوية في حالة المشروعات طويلة الأمد مع التأكد على الجودة ونقل التقنية في المشروع .
5. تقديم فاتورة مبدئية بقيمة الأشياء المطلوبة من مدخلات حالة عدم توفرها بالصندوق .
6. تقديم الضمانات الكافية كما يلي :

أ- عقار إن وجد

ب- شيك ضمان شخصي من حساب ساري .

ج- شيك ضمان غارم .

د- تعهد حضوري من اللجنة الشعبية بالمنطقة .

هـ- تعهد حضوري من فرعية الإتحاد بالمنطقة .

7. أن يكون النشاط الزراعي بولاية الخرطوم .

8. دفع 50 % من المديونية السابقة إن وجدت .

9. أولوية التمويل لصغار المزارعين والذين قابلوا لجنة القرار الوزاري (51) للعام 2007 م - لجنة تحديد إعسار المزارعين - .

ثانيا: شروط تمويل الفاكهة للجمعيات

- 1/ إحضار كشف بأسماء الراغبين ومساحاتهم بوساطة رؤسا الجمعيات .
 - 2/ عمل خطاب لكل فرد من الجمعية يحدد فيه المساحة والعدد المطلوب من الشتول وأنواعها .
 - 3/ مخاطبة الصندوق لإدارة البساتين لتتم الزيارة الميدانية للوقوف على الأرض مبدئيا .
 - 4/ إستلام إفادة من إدارة البساتين بالكمية المطلوبة من الشتول ونوعيتها بعد تخطيط الأرض وتجهيزها .
 - 5/ مخاطبة الصندوق للجهة المنتجة للشتول لتسليم الكمية المطلوبة للشخص المعني
 - 6/ إستلام الشتول من قبل الشخص المعني لشتلها بالموقع المحدد.
 - 7/ المتابعة الدورية من الشخص المعني بالمرزعة بالرعاية والسقاية .
 - 8/ المتابعة الدورية من قبل الصندوق والمرشدين الزراعيين وإدارة البساتين وإدارة الوقاية .
 - 9/ البلاغات العاجلة والفورية عن حدوث أي مشاكل للشتول .
 - 10/ الحرص على السداد في المواقيت المحددة .
 - 11/ نظام التمويل :
- (أ) دفع 10% من القيمة رسوم إدارية .
- (ب) فترة السداد أربعة سنوات بوساطة ثلاثة شيكات بإسم الشخص المعني كما يلي :
1. 40 % من القيمة تسدد نهاية السنة الثانية .
 2. 30 % من القيمة تسدد نهاية السنة الثالثة .
 3. 30 % من القيمة تسدد نهاية السنة الرابعة .
 4. إحضار شيك وخطاب ضمان من الجمعية (لائحة التكوين ، 1998 م) .

ثالثاً: شروط تمويل المحاصيل والخضروات والأسمدة

1. يجب أن يكون التمويل داخل ولاية الخرطوم .
2. وجود البطاقة الشخصية .
3. شهادة سكن وضمان حضوري .
4. ضمان حضوري من الفرعية .
5. شيك شخصي للشخص الممول .
6. شيك ضامن .
7. شهادة بحث حيازة , أو عقد إيجار .
8. ملء إستمارة بواسطة المرشد الزراعي في المنطقة المحددة.
9. دفع مقدم تمويل وقدره 25% من قيمة التمويل .
10. تسديد المديونية للصندوق أو على الأقل 50% منها ، ويستثنى من ذلك المزارعين المعسرین (إستمارة ، 2007- 2008 م) .

10-1-2 معالجات الصندوق في مدخلات الإنتاج :

يجري الصندوق معاملات كثيرة للتخفيف على المواطن وتسهيل القرض والسداد ومن :

تحديد أسعار المدخلات المتاحة :

سعر جوال البطاطس زنة 50 كجم للمزارع 120 جنية

سعر جوال السماد الألماني للمزارع 45 جنية

سعر جوال السماد اليوريا للمزارع 50 جنية

يخصم دعم الوالي من سعر السماد .

11-1-2 كيفية معاملة المعسرين والمدنيين :

المزارعين الذين عليهم مديونية للصندوق ترجأ المديونية السابقة شرط أن يدفع المزارع مقدم 25% تمويل للموسم الجاري وتضاف المديونية لبقية مبلغ التمويل .

المزارعين المعسرين يتم إعفاؤهم من المقدم المدفوع شريطة إبراز شهادة إعسار معتمدة من لجنة تحديد الإعسار بالولاية (لائحة التكوين ، 1998 م) .

2-1-12 الأنشطة التي نفذها الصندوق

أولاً : الأنشطة التي نفذها الصندوق في الفترة (1998 - 2012 م)

1. مساهمة مباشرة في تقوية إقتصاديات العمل الزراعي والحيواني بإستهداف 85% من صغار المزارعين ومربي الحيوان بالتمويل والدعم بالولاية.
2. دعم وتمويل البنيات الأساسية للري لعدد (8) جمعيات تعاونية زراعية .
3. تمويل بالسماد لكل مزارعي الولاية لأكثر من ثلاثة مواسم .
4. توفير مبيدات مختلفة خاصة عند الندرة .
5. تبني إدخال تقانات حديثة في مجال الهندسة الزراعية بإستجلاب آليات الحصاد وحزم الأعلاف وحصاد محصول البصل والبطاطس والمساهمة بهما في تطوير زراعة هذه المحاصيل من خلال تنفيذ برامج لجان تطوير هذه الولاية .
6. تمويل تقاوى القمح للموسم (2007 - 2008 م) .
7. المشاركة في تنفيذ مشاريع الأمن الغذائي ومحاربة الفقر وإكثار الفاكهة بمشاريع غرب أمدرمان بتوفير كل المدخلات الضرورية للتنفيذ بالتعاون مع وزارة الزراعة والفاو .
8. توفير وتحسين تقاوى البصل .
9. تمويل مصنع شرائح البطاطس بأمد رمان (تقرير ، 2012 م)

ثانياً : الإنجازات في مجال المدخلات الزراعية للعام 2015 م

- ✓ توفير 2 طن بزور بصل.
- ✓ وفر 640 طن سماد عضوي .
- ✓ وفر 1000 طن تقاوى بطاطس محسن .
- ✓ وفر 900 طن تقاوى علف أبوسبعين .
- ✓ وفر 220 طن تقاوى برسيم

مجال الميكنة الزراعية:

1. تحضير 10000 طن بطاطس للزراعة .
2. مكننة زراعة وحصاد البطاطس .
3. مكننة زراعة وحصاد وتسميد البطاطس .

مجال إنحسار النيل (الشفاط) :

تشغيل الشفاط المائي والبرمائي لنظافة مساحة بلغت 15000 متر مكعب .

مجال المخازن المبردة وحاضنة الأعمال الزراعية :

- أ. إنتاج دجاج لاهم وتسمين عجول بقيمة أكثر من 1.6 مليار جنية .
- ب. إنشاء مخزن مبرد (ثلاجة بطاطس) بمساحة 1600 متر مربع بسعة تخزينية قدرها 25000 جوال .

الإنجازات في مجال الفاكهة :

قدم صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية العديد من الخدمات في مجال الفاكهة وقد إستوعب في ذلك الجمعيات والأفراد بتمليكهم الشتول حسب المساحة المخصصة للزراعة في أنواع كثيرة من الأشجار البستانية مثل : المانجو , الجوافة , القريب فروت , البرتقال و اليوسفي وكذلك العنب ففي الفترة من يناير وحتى أغسطس من العام (2015 م) نفذ الصندوق الأتي :

جملة المساحة التي تمت زارعتها بلغت 96.5 فدان بتكلفة مالية قدرها 399.928 جنية سوداني في حين بلغ عدد المستفيدين 21 فرد وجمعية واحدة وقد تم هذا العمل في محليات الخرطوم الثلاثة الرئيسية (تقرير، 2015 م) .

13-1-2 المعوقات التي واجهت صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية

1. عدم المقدرة من معظم المزارعين على السداد في الفترة المحددة
2. عدم المقدرة على السداد نهائياً من بعض المزارعين
3. فراغ الخزينة المالية وكبر حجم المديونيات على المزارعين
4. إستعمال القرض في أغراض غير الزراعة و الهروب بالمديونية إلي الخارج أحياناً من بعض المزارعين (مقابلة 2016 م)

2-1-14 العلاقة بين الصندوق والإرشاد الزراعي

من المعلوم أن كل المؤسسات القومية التابعة للدولة لها علاقات تعاونية مع بعضها البعض والصندوق والإرشاد الزراعي ما هما إلا مؤسستين تابعتين للدولة وما يؤكد العلاقة أنهما في- سور - مبنى واحد وأيضاً دور كليهما تنموي .

وتظهر العلاقة بصورة أوضح في لوائح وضوابط الصندوق حيث تشترط إسم وتوقيع المرشد الزراعي وبعضها يتطلب توصية من مدير نقل التقنية والإرشاد .

كما أن جميع ما يقوم به الصندوق لا يمكن أن يصل إلي المزارع وإن وصل لا يتبناه المزارع إلا بعد الإقناع وهنا يظهر دور الإرشاد الزراعي إلي جانب أن الإرشاد يعمل كجهة إعلامية للصندوق حيث يقوم المرشد بتوجيه وتشجيع المزارعين لأخذ التمويل - القروض - والمعدات والخدمات الزراعية من الصندوق في حين يعمل الصندوق على توفير مستلزمات الزراعة والتقانات الحديثة ويستجلبها من الخارج ويوفر معدات الإيضاح العملي للمرشد الزراعي .

من هنا يمكن القول أن العلاقة بين الإرشاد الزراعي وصندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية علاقة تعاونية تكاملية يحتاج كل منهما إلي الآخر حتى يؤدي دوره كاملاً في التنمية (مقابلة ،2016 م) .

الفصل الثاني

التنمية الزراعية

2-2-1 مفهوم التنمية لغوياً :

كلمة التنمية : من الناحية اللغوية من نما ينمو نموا بمعنى الزيادة في الشئ ويتضمن إدخال أفكار جديدة على الوضع القائم الذي يرمي إلي زيادة دخل الفرد وتحسين مستوى المعيشة بفضل تطبيق أساليب الإنتاج الحديثة وتحسين النظم الإجتماعية (القبلي ، 2006 م).

2-2-2 التنمية إصطلاحاً :

هي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكمية عبر فترة من الزمن في الإنتاج والخدمات نتيجة إستخدام الجهود العلمية لتنظيم الأنشطة المشتركة الحكومية والشعبية (فاطمة ، 2013 م).

2-2-3 مفهوم التنمية العام:

لقد أصبح العمل على كسر حدة التخلف من خلال التنمية الشاملة هو أولى واجبات حكومات العالم الثالث ولما كانت التنمية عملية نسبية تختلف سماتها من بلد لآخر لذا فقد تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم التنمية بالشرح والتوضيح .

وعليه يقول رزق نقلا عن شرام وليرنر: أن التنمية ببساطة ما هي إلا تغير قوي وكبير يحرك الأمة نحو ذلك النوع من الأنظمة الإقتصادية والإجتماعية التي تقررها وتحددها لنفسها .

ويعرف سعد الدين إبراهيم التنمية: بأنها إنبثاق ونمو كل الإمكانيات والطاقة الكامنة في كيان معين بشكل كامل وشامل ومتوازن سواءاً أكان هذا الكيان هو فرد أو جماعة أو مجتمع .

ويرى أن عملية التنمية تنطوي على شرطين :

الأول: هو إزاحة كل المعوقات التي تحول دون إنبثاق الإمكانيات الذاتية الكامنة داخل كيان معين (الفرد أو المجتمع) .

و الثاني : هو توفير الترتيبات المؤسسية التي تساعد على نمو هذه الإمكانيات الإنسانية المنبثقة إلى أقصى حدودها (نبيل ، 1977 م).

2-2-4 مفهوم مبادئ التنمية :

يقصد بمبادئ التنمية لدى (بركات) الأسس النظرية التي تنهض عليها برامج التنمية على المستويين المحلي و القومي وهي وإن كانت تبدو واحدة في الكتابات الإجتماعية إلا أنها تتباين من حيث أهميتها باختلاف المجتمعات ووجهات نظر الباحثين .

2-2-5 مبادئ التنمية في دراسات الأمم المتحدة

ويمكن إيجازها فيما يلي :

1. يجب أن تصدر برامج التنمية عن الحاجات الأساسية للمجتمع المحلي والتي يشعر بها أبنائه ويعبرون عنها صراحة .
2. يجب أن تقوم التنمية على أساس التوازن في كافة المجالات الوظيفية , وهي تختلف عن أنشطة الإصلاح المحلي التي تتم من خلال جهود متخصصة ومتباعدة
3. إذا كانت برامج التنمية تعطي أهمية خاصة للمنجزات المادية فيجب عليها أن تعطي نفس الأهمية وبذات الدرجة لتغير إتجاهات أفراد المجتمع المحلي المواتية لجهود التنمية .
4. ضرورة الإهتمام بزيادة فاعلية مشاركة الأهالي في شئون مجتمعهم المحلي وإحياء أو إستحداث نظام الحكم المحلي لمعتبره قاعدة ذلك .
5. العمل على إكتشاف وتشجيع وتدريب القيادات المحلية لمعتبرها القاعدة الأساسية للدعوة إلى التجديد , ومصدر ثقة أبناء المجتمع المحلي .
6. ضرورة جذب مشاركة جماعة الشباب والنساء(الجماعات المهمشة) في برامج التنمية من خلال روافد التربية الأساسية وتعليم الكبار ...إلخ .
7. ضرورة دعم الجهود الذاتية لأبناء المجتمع المحلي بخدمات حكومية فعالة تعضدها وتتكامل معها .
8. ضرورة جذب المنظمات الطوعية العاملة على مستوى المجتمع المحلي وتوظيفها في خدمة أهداف خطة المجتمع .

9. يتطلب إعداد برامج التنمية على المستوى القومي إستحداث التنظيمات الإدارية الفعالة أو استخدام القائم منها لتعبئة كافة الموارد المحلية المتاحة والتنظيم الجيد للدراسات العلمية والتطبيقية والإستعانة ببرامج تدريب مخططة .

10. ضرورة أن تتوازن خطة التنمية على المستوى القومي بما يسمح لخطط المحليات المندرجة تحتها بالإستفادة منها لمواجهة مشكلاتها المحلية من خلال الإستفادة من موارد الدولة في هذا الشأن . (إبراهيم وآخرون ، 2001 م) .

2-2-6 مقومات التنمية :

من نظر إبراهيم محرم :

1. المشاركة جوهر التنمية.

2. ديمقراطية التنمية .

3. الإعتماد على القيادات المحلية والشباب والمرأة .

4. المساندة الحكومية في التنمية .

5. كفاءة تخطيط التنمية (إبراهيم وآخرون ، 2001 م) .

2-2-7 التنمية المستدامة :

رؤية تاريخية تحليلية للمفهوم والمضمون

ظهر مصطلح التنمية المستدامة في بداية السبعينيات خاصة في أعمال ودراسات معهد (وورلدووتش) حيث ركز أنصار هذا النموذج على عدم وجود نموذج تنموي يصلح للتطبيق في مختلف دول العالم لإرتباط ذلك المفهوم في ذلك الوقت بالقضايا البيئية المؤثرة على حدوث التنمية وخاصة وقوع الدول المتخلفة في الجنوب في فخ الممارسات التنموية الواردة من الغرب وذلك عقب الحرب العالمية الثانية وإندفاع الكثير من هذه الدول في الخروج من هيمنة وسيطرة الدول الإستعمارية والغريب أن أكثر دول العالم الثالث قد إعتمد على مقاييس غريبة لقياس درجة النمو مثل :

الإنتاجية ، معدلات الإستهلاك وتجاهلت الطبيعة والمجتمع (ناجي ، 2013 م) .

2-8 التنمية المتكاملة :

هي تلك العملية التي ينتج عنها زيادة فرص حياة بعض الناس في مجتمع ما دون نقصان فرص حياة البعض الآخر في نفس الوقت ونفس المجتمع وهي زيادة محسوسة في الإنتاج والخدمات ، شاملة ومتكاملة ومرتبطة بحركة المجتمع تأثيراً وتأثراً مستخدمة في ذلك الأساليب العلمية الحديثة في التكنولوجيا ، التنظيم ، و الإدارة (الموسوعة الحرة ، 2016 م) .

2-9 مفهوم التنمية الريفية :

يعيش السواد الأعظم من سكان الدول النامية في مجتمعات ريفية وتتعرض معاناة هذه الدول بصورة أكبر في المناطق الريفية بها ، لهذا فلا مندوحة من من قيام الدول النامية بتوجيه جزء كبير من الإستثمارات المخصصة لخطط التنمية بها بهدف تنمية المناطق من منطلق الحقيقة التي تقول أن الريف والحضر ما هما إلا وجهان لعملة واحدة هي المجتمع القومي ومن ثم فإن إختلال التوازن في أي منهما سينعكس على المجتمع القومي ككل من هنا كان مفهوم التنمية الريفية من المفاهيم الشائعة والتي تعددت التعاريف في تناوله .

أوما يعرف التنمية الريفية بأنها : تحسين الأحوال المعيشية لغالبية السكان ذوي الدخل المحدود المقيمين في المناطق الريفية مع إستمرارية وديمومة تلك العملية .

أما مؤشر فيعرف التنمية الريفية بأنها : تغير في كل من التكنولوجيا والتتظيمات والأنشطة والقيم المجتمعية .

2-10 تعريف الأمم المتحدة للتنمية الريفية :

وقد عرفت الأمم المتحدة التنمية الريفية في العام (1950 م) بأنها عبارة عن : (مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم بقصد توحيد جهود الأهالي مع السلطات العامة من أجل تحسين مستوى الحياة في النواحي الإقتصادية والإجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية والقومية وإخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك إيجابياً في الحياة القومية ولتساهم في تقدم البلاد (عبدالله، 2006 م) .

2-2-11 أبعاد التنمية الريفية:

الأبعاد الأساسية للتنمية الريفية تتمثل في الآتي :

أولاً : بعد إنتاجي إقتصادي :

يهدف البعد الإنتاجي الإقتصادي إلى تحقيق نمو إقتصادي قادر على الإستمرار والتطور .

ثانياً : بعد إجتماعي :

يهدف إلى تحقيق العدالة الإجتماعية والحد من الفقر بلمتاحة فرص عمل إنتاجية , تضيق الفوارق الإقتصادية بين الفئات الإجتماعية وتضيق الهوة بين القطاع الريفي والقطاع الحضري .

ثالثاً : بعد بشري :

يهدف البعد البشري إلى الإهتمام بالتنمية البشرية ومن تعليم وصحة وغيرها , وذلك لأن الإنسان هو أعظم مورد إنتاجي .

رابعاً : بعد بيئي :

يهدف البعد البيئي لتحقيق تنمية ريفية قادرة على البقاء والإستمرار في الحياة بدون الأضرار بالبيئية والموارد الطبيعية من ماء وأرض وكائنات حية نباتية أو حيوانية (عبدالله 2006 م) .

2-2-12 التنمية الزراعية :

تعني زيادة الإنتاج بتطوير وسائل الإنتاج وتخفيض تكلفة الإنتاج حتى يؤدي إلى رفع كفاءة الإنتاجية لتحقيق الإكتفاء الذاتي والنهوض بالمستويات المعيشية للعاملين في القطاع الزراعي (فاطمة ، 2013 م).

2-2-13 العناصر الأساسية لمختلف مشروعات التنمية الزراعية المتكاملة :

- 1/ أسواق المنتجات الزراعية النهائية .
- 2/ أسواق التجزئة لعناصر الإنتاج .
- 3/ القروض الإنتاجية .
- 4/ التعليم الإرشادي .
- 5/ تجارب الإيضاح العملية المحلية .
- 6/ شبكة الطرق من المزارع وحتى الأسواق (إبراهيم و آخرون ، 2001 م) .

2-2-14 الأنشطة الضرورية لإحداث التنمية الزراعية في صورتها الشاملة :

مجموعة الأنشطة الضرورية لإحداث التنمية الزراعية بصورتها الشاملة تعرف بنظام التنمية الزراعية وإذا تم تصنيف الأنشطة التي تضمنتها ست مجموعات رئيسية وهي:

- 1- البحث للوصول إلى تقنيات جديدة تسمح بزيادة الإنتاج والإنتاجية .
- 2- توفير مستلزمات الإنتاج أما بتصنيعها محلياً أو إستيرادها من الخارج لكي يتمكن المزارعين من تطبيق نتائج البحوث .
- 3- مجموعة الأنشطة الريفية المدعمة للنشاط الزراعي والتي يمكن أن نطلق عليها إسم (النظام الدائري) للسلع والأفكار والمستحدثات والتمويل والتي تمكن المزارعين من المساهمة في الإنتاجية الزراعية .
- 4- منح الحوافز المناسبة لتشجيع المزارعين في تطبيق المستحدثات الجديدة كدعم أسعار مستلزمات الإنتاج التي تقدمها لهم دون مشقة وعناء في الوقت المناسب أو مساعدة الزارعين في تسويق منتجاتهم .
- 5- تنمية وصيانة الأراضي كتنفيذ مشروعات الري والصرف .
- 6- تدريب الفنين والإداريين العاملين في مختلف مجالات الإنتاج وذلك للإرتقاء بأفكارهم ومهاراتهم (إبراهيم وآخرون ، 2001 م) .

الفصل الثالث

الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

2-3-1 التعريف بالإرشاد الزراعي :

تعرضت المراجع الرائدة في الإرشاد الزراعي إلى تعريفات متعددة لمفهوم هذا المصطلح إلا أنها في الواقع لم تختلف كثيراً في مضمونها العام أو جوهرها الرئيسي فقد اهتم بعض واضعي هذه التعريفات بإبراز جانب معين أو أكثر من جوانب مفهوم الإرشاد الزراعي ، بينما لوحظ إهتمام البعض الآخر بالتركيز على جانب أو جوانب أخرى . من هذه التعاريف :

عرف براد فيلد - الإرشاد الزراعي - بأنها (عملية تعليمية غير رسمية تهدف إلى تعليم أهل الريف كيفية الرقي بمستوى معيشتهم عن طريق جهدهم الذاتي وذلك بالإستغلال الحكيم للموارد الطبيعية المتاحة لهم في شكل أجهزة زراعية وتدريبية منزلية تعمل لصالح الفرد والأسرة والمجتمع المحلي والدولة).

بينما عرفه أديسون على أنه : (ذلك النظام الذي يعمل على نقل نتائج العلوم والمعرفة من المعاهد والجامعات إلى المزارعين لمساعدتهم كي يساعدوا أنفسهم).

كما يصفه كيلسي وهيرن بأنه : (نظام تعليمي غير مدرسي يتعلم فيه الكبار والشباب بالممارسة).

في حين عرفة الطنوبي على أنه : (عملية إتصالية تعليمية مستمرة وغير رسمية تؤدي للمسترشدين الزراعيين في شكل خدمة إقناعية يقوم بها تنظيم خاص ، وفقاً لأسس وفلسفة محددة وتتم من خلال طرق ومعينات إرشادية وذلك بهدف تعديل سلوك المسترشدين الزراعيين كمدخل للنهوض بهم وبمجتمعهم ، وتتم تلك العملية في ضوء مواردهم وحاجاتهم ومايتوافر من مبتكرات تكنولوجية ملائمة). (الطنوبي ، 1993 م).

2-3-2 مبادئ الإرشاد الزراعي

يذكر الدكتور أحمد العادلي أسس ومبادئ الإرشاد الزراعي فيما يلي :

أولاً : العمل على كسب ثقة جمهور المسترشدين وتكوين علاقات طيبة معهم

تحتّم طبيعة العمل الإرشادي الزراعي على المرشد الزراعي كسب ثقة جمهور الزراع وتكوين علاقات طيبة معهم مبنية على أساس من الود والإحترام والثقة المتبادلية والبعد عن التعالي والعمل على إشعار الناس بأهميتهم والثقة في قدراتهم وإحترام عاداتهم وتقاليدهم .

التعرف على وجهات نظرهم فيما يتعلق بالمشكلات الزراعية و إقتراحاتهم لحلها .

ثانياً : يقوم العمل الإرشادي الزراعي على فكرة نبذ الضغوط ومعارضة مبدأ فرض الأفكار والبرامج على الناس :

يقوم العمل الإرشادي السليم على أساس البعد عن ممارسة الضغوط كما يعارض أي فكرة من شأنها إجبار الناس على قبول أو تنفيذ أنشطة أو برامج إرشادية زراعية معينة لا يحس بحاجة إليها .

ويعتمد نجاح وإستمرار البرامج الإرشادية الزراعية إلي حد كبير على مدى شعور الناس بالحاجة إلي مثل هذه الأفكار أو البرامج والإحساس بالفائدة التي ستعود عليهم .

ثالثاً : البدء في العمل مع الزراع من المستوى الذى يوجدون عليه :

يبدأ بالعمل منواقع الظروف القائمة أي من المستوى الذي يوجد عليه المسترشدين ووضع البرامج الإرشادية الزراعية على أساس حاجاتهم ومشاكلهم . وهذا يتطلب ضرورة مداومة الإتصال بالزراع فرادى وجماعات بغرض الإلمام بمشاكل وحاجات الزراع كما يرونها والعمل على إشراكهم في تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية الزراعية الكفيلة بمجابهة وحل هذه المشكلات .

رابعاً : وضع الأهداف الإرشادية المناسبة :

بعد دراسة الوضع القائم في المنطقة موضع التنمية والإلمام بالمشاكل والحاجات الحقيقية للزراع توضع الأهداف الإرشادية الزراعية الملائمة التي تصبح بالتالي كأهداف يسعى البرنامج الإرشادي لتحقيقها ويجب أن تكون هذه الأهداف واضحة ودقيقة مع مراعاة البدء بمشروعات وبرامج إرشادية قليلة التكاليف نسبياً ويعتقد أن تنفيذها سوف يعود بالنفع والفائدة على أكبر عدد ممكن من زراع المنطقة وفي نفس الوقت يتوقع لهذه المشروعات والبرامج نتائج إيجابية ملموسة وسريعة .

خامساً : تكيف العمل الإرشادي بما يتفق وعادات وتقاليذ الزراع :

العمل الإرشادي السليم هو ذلك العمل المنبثق والمتطور من أوضاع المجتمع الزراعية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والذي ينسجم ويتلائم مع عقلية المسترشدين . وقد ثبت أن التقليد الأعمى ومحاولة إدخال نظم وأساليب إرشادية زراعية نجحت في بلاد وثقافات معينة , وفي ظل ظروف وأوضاع معينة لا يعني بالضرورة نجاحها في بلاد أخرى , لذا يجب إقتباس ما يتناسب منها مع نظمنا وأوضاعنا مع ضرورة مواءمة هذه النظم والخبرات بما يتفق وعقلية الزراع والقيم والعادات السائدة في المجتمع الريفي . مع الأخذ بعين الإعتبار الإعتداد على الأسلوب البحثي العلمي الميداني عند التفكير في تطوير العملية الإرشادية الزراعية .

سادساً : مبدأ إشراك جمهور المسترشدين في تخطيط الأنشطة والبرامج الإرشادية الزراعية :

من الأسس والمبادئ الإرشادية المهمة بمبدأ الإستعانة جمهور الزراع علي المستويات المحلية في عمليات رسم وتنفيذ الأنشطة والبرامج الإرشادية الزراعية بمختلف أنواعها ويمكن في ذلك مزايا كثيرة منها الإستفادة من خبرات وتجارب هؤلاء الناس وإلماهم بالمشاكل والأوضاع المحلية ولا يخفى ما للكثير من من هذه الخبرات والتجارب من فوائد في وضع البرامج الإرشادية الزراعية على أسس سليمة .

سابعاً : مبدأ الإستعانة بإقادة المحليين :

بالرغم من المزايا المتعددة بمبدأ إشراك جمهور المسترشدين في عمليتي تخطيط وتنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية إلا أنه قد يكون صعب التنفيذ في أحيان كثيرة في الواقع العملي لإعتبارين :

الأول : أنه قد يتواجد أعداد كبيرة من الزراع وهو الحال في كثير من المجتمعات الريفية حيث يصعب أو يتعذر الإتصال بهم أو مناقشة معظمهم .

أما الإعتبار الثاني : فهو يتعلق بوجود أعداد قليلة من الزراع تستطيع فعلاً المشاركة الإيجابية في عمليتي التخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية الزراعية ومن هنا تبرز الأهمية الحيوية للدور الذي يمكن أن يلعبه القادة المحليين سواءً بالنسبة للعمل الإرشادي أو النهوض بالمجتمع الريفي المحلي .

كما يعملون كهمزة وصل بين المرشد والزراع وعليهم تتوقف عملية نقل ونشر المعارف المبسطة والأفكار والأساليب الزراعية المستحدثة لبقية الزراع في المنطقة .

ثامناً : مبدأ لامركزية الإدارة والتحرر من قيود الروتين الحكومي :

تطلب طبيعة العمل الإرشادي الزراعي الأخذ بمبدأ لا مركزية الإدارة وتفويض السلطة , إذ أن المركزية في عملية إتخاذ القرارات من شأنها تعطيل سرعة التنفيذ وما يترتب على ذلك من فشل في كثير من البرامج والأنشطة الإرشادية الزراعية التي يرتبط تنفيذها بتوقيت زمني معين .

بالإضافة إلى أن اللامركزية تعني إشراك عدد أكبر من الناس في عملية إتخاذ القرارات وهذا يأتي بتعبير أصدق عن أراء القاعدة الكبيرة من الزراع ونظراً للطبيعة المميزة للعمل الإرشادي التي تستدعي في أحيان كثيرة السرعة في إتخاذ القرارات وتطلب قدراً من حرية التصرف في إنجاز الأعمال , لذا فإنه يصبح من الضروري تحرر الإرشاد الزراعي من قيود الروتين الحكومي خشية التأخر في إنجاز البرامج والأنشطة والنتيجة الحتمية لذلك

هو فقدان الثقة من ناحية المسترشدين بالنسبة لجهاز الإرشاد الزراعي وفشل البرامج الإرشادية في تحقيق أهدافها .

تاسعاً : الإتصال الوثيق والتعاون التام بين أجهزة البحث العلمي الزراعي وجهاز الإرشاد الزراعي :

تعد البحوث الزراعية الأساس المتين والقاعدة الصلبة الذي تقوم عليه النهضة الزراعية في دولة عصرية , وجهاز الإرشاد الزراعي هو المسئول عن توصيل هذه النتائج من مصادرها البحثية إلي من هم في حاجة إلي تطبيقها ألا وهم الزراع وبديل هذا على الصلة القوية والعلاقة الوثيقة التي تربط الإرشاد الزراعي بالبحوث الزراعية ويتطلب هذا إتصالاً وثيقاً وتعاوناً تاماً ومستمرّاً بينهما وبالمثل فإن البحوث الزراعية بدون وجود إرشاد زراعي فعال يقوم بتوصيل نتائجها للزراع وإقناعهم لتبنيها تصبح عقيمة لا نفع فيها .

عاشراً : ضرورة التنسيق والتعاون بين جهاز الإرشاد الزراعي والمؤسسات والهيئات الزراعية وغير الزراعية الأخرى : الإرشاد الزراعي إن هو إلا أحد التنظيمات التي تسعى وتعمل على النهوض بالزراعة و الإرتقاء بالحياة الريفية بوجه عام والجهاز الإرشادي يعمل جنباً إلى جنب مع منظمات ومؤسسات وهيئات زراعية وغير زراعية يتصل عملها ونشاطها بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالزراعة والنهوض بالسكان الريفيين , وذلك للتنسيق بغرض تفادي تكرار الأنشطة وصيانة الموارد وغيرها .

ومن أمثلة المؤسسات والهيئات التي تعمل في الريف بنك القرى , التعاونيات , المؤسسات التعليمية والدينية والثقافية .

حادي عشر : ضرورة توفير جميع مستلزمات القيام بالأنشطة الإرشادية الزراعية : يتطلب العمل الإرشادي الناجح توفير مستلزمات القيام بالأعمال والمهام الإرشادية بطريقة فعالة وهذه المستلزمات ضرورة توفير العدد الكافي من المرشدين /المرشدات وأخصائي المواد والمؤهلين والمدربين للقيام بمختلف الأنشطة الزراعية عن كفاءة .

ثاني عشر : التقييم والمتابعة المستمرة : يساهم التقييم الدوري والمتابعة المستمرة لأوجه التقدم والإنجازات التي تم تحقيقها في زيادة فاعلية الإرشاد الزراعي ويوفر في نفس الوقت الأساس السليم لتعديل الخطط والأهداف الإرشادية الزراعية ويفيد في إختيار أنسب الطرق والمعينات وفقاً لمقتضيات الظروف المحلية (صبري وآخرون ، 2004 م).

2-3-3 فلسفة الإرشاد الزراعي

من التعاريف السابقة يتضح لنا أنها تتضمن بعض الأفكار الفلسفية المتصلة بالعمل الإرشادي والتي يمكن إيجازها في النقاط التالية :

أولاً : أن الإرشاد الزراعي عملية تعليمية تهدف إلى القاعدة العامة للعمل الإرشادي وهي مساعدة الناس ليساعدوا أنفسهم بأنفسهم . أي بمداهم بالمعارف لرفع مستواهم الفكري وتعليمهم مهارات جديدة وتغير إتجاهاتهم ونظرتهم نحو الخبرات والأفكار الزراعية الجديدة وبهذا فإن الإرشاد الزراعي يهتم بالعملية التعليمية التي يمر بها الفرد الريفي أو الجماعة إهتماماً لا يقل عن النتيجة أو الأثر النهائي للعمل الذي يقوم به .

ثانياً : إن عملية الإرشاد الزراعي وإن كانت تعليمية إلا أنها تختلف عن عمليات التعليم النظامي في المدارس والمؤسسات التعليمية الرسمية .

ثالثاً : تعتمد فلسفة الإرشاد الزراعي على أساس أهمية الفرد في تنمية وتقدم المجتمع فالفرد هو الوحدة التي يتكون منها المجتمع وما تقدم الفرد إلا صورة مصغرة لتقدم المجتمع لذلك يعمل الإرشاد على النهوض بالفرد وتنمية وعي وتعليمه حتى يقف ويعتمد على نفسه .

رابعاً : أن الإرشاد الزراعي يتعامل مع كل أفراد الأسرة رجالاً نساءً وشباباً لأنها هي الوحدة الإنتاجية التي لها أهميتها ولما كان الإرشاد الزراعي يعمل لمساعدة أهل الريف لتحسين حالتهم الاقتصادية والاجتماعية و الإرتقاء بمستوى معيشة الأسرة الريفية وتحقيق مزيد من السعادة والرفاهية لأفرادها وللوصول لهذه الأغراض يعمل الإرشاد مع جميع أفراد العائلة الريفية .

خامساً : إن الإرشاد الزراعي يقوم على أساس إستخدام الطرق والأساليب الديمقراطية ويعارض أي فكرة من شأنها فرض الحلول والأفكار على الناس حيث يتعاون مع الفلاحين لتدارس المشاكل التي تواجههم والعمل لإيجاد الحلول المناسبة لتلك المشاكل بالإضافة إلي إعتداد نفس النهج عند تحديد الأهداف وإتخاذ القرارات المناسبة لتحقيقها .

سادساً : الإرشاد الزراعي كعملة تعليمية يستهدف إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة في سلوك الأفراد كوسيلة لأهداف بعيدة وهذه التغيرات السلوكية المرغوبة تشمل على إكساب الأفراد معارف وأفكار جديدة وإكسابهم مهارات وخبرات جديدة بالإضافة إلي تغير في إتجاهاتهم الجامدة إلي إتجاهات تقبل الجديد .

سابعاً : الإرشاد الزراعي عمل تنفيذي ميداني كما أنه يستخدم في توصيل رسائله المختلفة إلي المزارعين العديد من الطرق والوسائل الإرشادية ولكنه يركز بصفة خاصة إهتمامه في الإيضاحات العملية عن طريق الممارسة أي إتاحة الفرصة للمزارعين للتعلم عن طريق العمل والممارسة وما على المرشد إلا المساعدة والتوجيه .

ثامناً : أن الإرشاد الزراعي عمل تعاوني تساهم فيه كل من وزارة الزراعة ومراكز البحوث الزراعية والفلاحين , حيث ينقل الإرشاد مختلف المعلومات والأفكار والأساليب الجديدة من مراكز البحوث إلي الفلاحين ويقوم بنقل مشاكل الفلاحين إلي مراكز البحث العلمي لدراستها ووضع الحلول المناسبة لها .

2-3-4 أهداف الإرشاد الزراعي:

تعرف الأهداف بأنها تعبير عن الغايات التي توجّه إليها جهودنا بقصد تحقيقها والوصول إليها , أو الحالات المستقبلية التي ليس لها وجود حالياً ويراد بلوغها ببذل الفرد جهوده وتوجيه إرادته نحو الغاية المنشودة .

ويمكن تقسيم تلك الأهداف إلى ثلاثة أنواع رئيسية وعلى النحو التالي :

1. أهداف أساسية شاملة :

وهي الأهداف النهائية والتي تعتبر رئيسية في المجتمع مثل تحقيق حياة كريمة , تكوين المواطن الصالح , زيادة الدخل ... الخ .

وهذه الأهداف تسعى كل الدول لتحقيقها كأهداف نهائية تنص عليها دساتيرها كما تعتبر قواعد أساسية في حياتنا نقتبلها على أنها أمور بديهية فللهدف النهائي للإرشاد الزراعي هو تعليم الناس كيفية تحديد مشاكلهم بدقة . ومساعدتهم على إكتساب معارف مفيدة وتشجيعهم لإتخاذ الخطوات العملية لتطبيق تلك المعارف معتمدين على أنفسهم ووفقاً لظروفهم الخاصة . وهذه الأهداف تعتبر طويلة المدى بالنسبة لجهاز الإرشاد الزراعي .

2. أهداف عامة :

وهي أكثر تحديداً من السابقة وهي أهداف متوسطة المدى بالنسبة لجهاز الإرشاد الزراعي . وهي معنية بالنواحي الإجتماعية والإقتصادية والأخلاقية التي تهم السكان الريفيين نذكر بعض منها :

أ/ الإرتقاء بمستوى معيشة الأسرة .

ب/ زيادة دخل الأسرة الريفية والعمل لتنويع مصادر الدخل .

ج/ رفع الكفاءة الإنتاجية للزراعة بشقيها النباتي والحيواني .

د/ إتاحة الفرص لأهل الريف لإكتشاف مواهبهم في مختلف النواحي وخصوصاً جانب القيادة والعمل على تزويدهم بالمعارف التي تساعد في تنمية القيادة والتعاون بينهم .

3. أهداف تنفيذية أو قريبة :

وهي أهداف محددة بدرجة أكبر من أهداف المستويين السابقين والتي يمكن بتحقيقها الوصول إلى الأهداف العامة للإرشاد الزراعي وهذه الأهداف العملية يمكن النظر إليها من جهتين :

الأولى : وجة نظر رجال الإرشاد الزراعي مثل تحسين طرق وأساليب الزراعة أو التأثير على الفلاحين .

الثانية : من وجة نظر الفلاح مثل رغبته في زيادة دخله لتعليم أولاده أو رغبته في زيادة إنتاج محصول معين أو معرفة كيفية مقاومة آفة من الآفات أو كيفية إستعمال آلة زراعية معينة ...الخ .

ويؤكد رجال الإرشاد الزراعي أهمية التوفيق بين ما يشعر به الفلاح بحاجته إليه وما يراه ضرورياً له ويرون أيضاً أن الوضع السليم لتحديد الأهداف يقتضي الموازنة والتوفيق بين هذين الأمرين . إذ أن ما يظنه رجال الإرشاد ضرورياً للفلاح قد لا يشعر الفلاح بحاجته إليه . وما يرغب الفلاح قد لا يكون الشيء الذي يحتاجه والفرق بين الرغبة والحاجة هو كالفرق بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون ومن الأمثلة على الأهداف القريبة أو التنفيذية :

أ. تحسين سلالة الأبقار المحلية عن طريق تهجينها بسلالة أبقار جيدة الصفات .

ب. زيادة إنتاجية محصول الحنطة

ج. رفع الكفاءة الإنتاجية للمزرعة

د. تنمية وتطوير الروح التعاونية والقيادية بين سكان الريف .

هذا ويقسم البعض الأهداف الإرشادية وفقاً للأثر وهي متداخلة في بعضها لأن كلاً منها يؤثر في الآخر وهي :

(1) أهداف زراعية إقتصادية وتشمل :

زيادة دخل المزارع عن طريق تطوير الإنتاج وتحسين وسائله من خلال الإستخدام الأمثل لعناصر الإنتاج التي من شأنها زيادة الإنتاج وخفض التكاليف .

(2) أهداف إجتماعية :

تتمثل في إحداث تغييرات في العلاقات الإجتماعية والقيم والعادات عن طريق توعية السكان الريفيين وكذلك تنمية القيادة الريفية والمحلية .

(3) أهداف تعليمية :

وتشمل التغير في المعارف والمهارات و الإتجاهات والميول أي يعمل لإكساب الزراع معارف وأفكاراً جديدة وتدريبهم على المهارات والخبرات التي هم بحاجة إليها . أي العمل على إحداث تغير شامل في نظرة المزارع .

2-3-5 أهداف الإرشاد الزراعي يجب أن تكون تعليمية:

يعتبر الإرشاد الزراعي مؤسسة تغير لها أهميتها لما تسعى إليه من إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة بالذين يتعامل معهم وكون الإرشاد الزراعي نظاماً تعليمياً له صفة الإستمرارية يهدف أساساً إلى ما تهدف إليه النظم التعليمية الأخرى من إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة لذا يمكن القول أن من أبرز الخصائص التي تميز الأهداف الإرشادية هي أن تكون تعليمية مغيرة لسلوك الزراع ويمكن أن يأخذ التغير الناتج عن العملية التعليمية نواحي التغيرات التالية :

تغيرات في المعارف

تغيرات في المهارات

تغيرات في الإتجاهات (زكي ، 1987 م) .

الباب الثالث

يحتوي على (منطقة الدراسة—منهج البحث - مجتمع
البحث – العينة البحثية –أدوات جمع البيانات – طرق
تحليل البيانات – الصعوبات التي واجهت الباحث) .

الباب الثالث

منهجية الدراسة

3-1 منطقة الدراسة :

❖ خلفية عن منطقة الشهيناب :

تقع في الريف الشمالي بمحلية كرري على ضفة النيل الغربية تقدر مساحتها السكانية بحوالي 9 كلم مربع تقع شمال أمدرمان على بعد 50 كلم تتميز بمناخ السافانا الفقيرة تقدر مساحتها المزروعة بحوالي 2300 فدان (نعمة ، 2013 م).

قام مكتب الخدمات الزراعية بتقسيم منطقة الريف الشمالي إلى ثلاثة أجزاء :

الجزء الشمالي ، الجزء الأوسط ، الجزء الجنوبي . تقع منطقة الشهيناب في الجزء الأوسط والذي يقدر فيه عدد المزارعين بحوالي 500 مزارع (رافع ، 2009 م) تمثل البطاطس والبصل من المحاصيل الرئيسية البطاطس بنسبة 80 % إلى جانب زراعة بعض المحاصيل الأخرى مثل الأعلاف والبقوليات والقليل من التوابل (رافع ، 2009 م) .

3-2 منهج البحث :

إستخدم الباحث منهج المسح الإجتماعي لأنه يتناسب مع الدراسة التي يريد أن يجريها ، بالإضافة إلى مزايا هذا المنهج في أنه يعتمد على العديد من الوسائل في جمع البيانات والمعلومات ، مثل : الملاحظة والإستبيان ، وقد إستخدم الباحث الإستبيان كأداة في جمع البيانات الأولية من العينة .

3-3 مجتمع البحث :

مجتمع الدراسة يتمثل في مزارعي المحاصيل المختلفة بمنطقة الشهيناب والذين يمثلون مجتمعاً متجانساً نسبة لخصائصهم الشخصية والإجتماعية المتماثلة والذين إستفادوا من خدمات وأنشطة صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية ولاية الخرطوم .

3-4 عينة البحث :

نسبة لتجانس أفراد المجتمع وتسهيلاً على الباحث في جمع البيانات قام الباحث بإختيار عينة صدفية تتكون من 30 مزارعاً من مجتمع البحث ومن ثم تم تعميم النتيجة على بقية أفراد المجتمع .

3-5 أدوات جمع البيانات :

تم جمع البيانات الأولية عن طريق الإستبيان كأداة أساسية والمقابلات الشخصية كما إستفاد الباحث من المراجع والدراسات السابقة والتقارير كمصدر ثانوي من مصادر جمع البيانات .

3-6 تحليل البيانات :

إستخدم الباحث الجداول التكرارية في تفريغ وتحليل البيانات التي جمعت عن طريق الإستبيان للحصول على النسب المئوية.

3-7 الصعوبات التي واجهت الباحث :

- ✓ صعوبة الحصول على البيانات خصوصاً عن الصندوق لعدم وجود الدراسات السابقة .
- ✓ تضارب زمن المقابلات مع زمن المحاضرات أحياناً.
- ✓ صعوبة الوصول إلي أفراد عينة الدراسة لتباعد الحقول وعدم وجود نشاطات زراعية تجمع المزارعين.
- ✓ التحفظ من بعض الأفراد في مجتمع الدراسة عن ملأ الإستبيان .



الباب الرابع

يحتوي على التحليل و المناقشة .



الباب الرابع

تحليل ومناقشة النتائج

1-4 جدول رقم (1-4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
25-15	2	7%
35-26	7	23%
45-36	13	44%
55-46	4	13%
أكثر 55	4	13%
المجموع	30	100%

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (1-4) أن 44 % من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 45-36 عاما وهؤلاء في هذا العمر يكونون قادرين على العمل

بينما 26% منهم تتراوح أعمارهم من 46 - 55 إلى أكثر من 55 عاما . كما أن 23 % من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين (26 - 35) عاماً .

في حين بلغت نسبة الذين تتراوح أعمارهم من (15-25 عاما) 7% فقط وهؤلاء هم الشباب حسب تعريف الأمم المتحدة للشباب لسنة 1995 م (الموسوعة 2016 م) .

نلاحظ أن 30 % من المبحوثين أعمارهم تتراوح بين (15 - 35) عاماً وهؤلاء يعتبرون شباباً وفقاً لتعريف وزارة الشباب والرياضة للشباب (تقرير 2010 م) .

معظم المبحوثين شباب حين القوة والنشاط والحيوية التي تناسب طبيعة العمل الزراعي ، بالإضافة إلى الطموح والتطلعات لبناء المستقبل .

2-4 جدول رقم (2-4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب النوع الاجتماعي

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	30	100%
أنثى	0	0
المجموع	30	100%

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (2-4) أن كل المبحوثين بسبة 100% هم ذكور وهذا يرجع في المقام الأول إلى ثقافة المنطقة (الشهياب) أن المرأة لا تشارك في العمل الزراعي وخاصة الحقلي .

3-4 جدول رقم (3-4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
خلوة	0	0
إبتدائي	5	17%
متوسط	6	20%
ثانوي	16	53%
جامعي	3	10%
فوق الجامعي	0	0
المجموع	30	100%

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجول رقم (3-4) أن 73 % من المبحوثين مستوى تعليمهم متوسط و ثانوي .

بينما 17% منهم مستوى تعليمهم إبتدائي .

في حين وصل 10% منهم إلى التعليم الجامعي .

بمعنى لا توجد أمية أبجدية بنسبة 100% وهذا يساعد على تقبل وفهم البرامج والأنشطة التي يقدمها الصندوق إذا كانت تتلائم مع ثقافة المزارع بالمنطقة وتلبي إحتياجاته .

5-4 جدول رقم (4-4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	26	87%
أعزب	3	10%
مطلق	1	3%
أرمل	0	0
المجموع	30	100%

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (4-4) أن 87% من المبحوثين متزوجون .

في حين بقيت نسبة غير المتزوجين 10 % بينما نسبة المطلق 3% .

هذا يعني أن أغلبهم يعولون أسراً لذا فهم يحتاجون إلي زيادة دخلهم بإستمرار حتى يؤمنوا مستقبل أسرهم أو على الأقل تلبية الاحتياجات الأساسية للمعيشة .

5-4 جدول رقم (5-4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
2	5	17 %
3-5	11	40 %
6-10	11	36 %
أكثر من 10	2	7 %
المجموع	30	100 %

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (5-4) أن 76 % من المبحوثين يتراوح عدد أفراد أسرهم من (3-10) فرد مما يشير إلي توفر عمالة منزلية غير مدفوعة الأجر تساعد في بعض العمليات الفلاحية وهذا يؤدي إلي خفض التكاليف الزراعية (تكاليف الإنتاج) .

بينما 17 % منهم تتكون أسرهم من فردين فقط .

في حين أن 7 % منهم يزيد عدد أفراد أسرهم عن العشرة فرداً لكل أسرة مما يؤدي إلي وجود عمالة منزلية بأعداد كبيرة تساعد في العمل الزراعي .

6-4 جدول رقم (6-4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المهنة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
مزارع	30	100 %
مربي حيوانات	0	0
موظف	0	0
تاجر	0	0
أخرى أذكرها	0	0
المجموع	30	100 %

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (6-4) أن كل المبحوثين بنسبة 100 % مهنتهم الزراعة مما يشير إلي أهمية الزراعة في المنطقة وأثرها في تحسين دخول المزارعين .

7-4 جدول رقم (7-4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مصادر الدخل

مصادر الدخل	التكرار	النسبة المئوية
الزراعة	30	100 %
الثروة الحيوانية	0	0
التجارة	0	0
الوظيفة	0	0
أخرى أذكرها	0	0
المجموع	30	100 %

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (7-4) أن كل المبحوثين بنسبة 100 % مصدر دخلهم الزراعة فقط مما يستوجب ضرورة إستغلال كل المواسم (صيف , خريف, شتاء) أو على الأقل إثنان منها .

8-4 جدول رقم (8-4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب الدخل السنوي بالجنية السوداني

الدخل السنوي بالجنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 ألف	6	20 %
10-30 ألف	13	43 %
31-40 ألف	8	27 %
41-50 ألف	3	10 %
أكثر من 50 ألف	0	0
المجموع	30	100 %

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (8-4) أن 43 % من المبحوثين يتراوح دخلهم السنوي بين (10-30 ألف) جنية سوداني .

بينما 27 % منهم دخلهم أقل من 10 ألف جنية في السنة . لكن 10 % منهم يتراوح دخلهم بين (41-50 ألف) جنية سوداني خلال العام.

هذا يعني أن النسبة الأكبر من المبحوثين دخلهم غير كافي لذا من الأفضل أن تعطى لهم الأولوية.

9-4 جدول رقم (9-4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مصادر المعرفة بوجود الصندوق .

مصادر المعرفة	التكرار	النسبة المئوية
المرشد الزراعي	2	7 %
المزارعين بالمنطقة	9	30 %
إتحاد المزارعين	19	63 %
الإذاعة والتلفزيون	0	0
أخرى أذكرها	0	0
المجموع	30	100 %

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (4-9) أن 63 % من المبحوثين قد عرفوا بوجود الصندوق وأنه يقدم خدمات زراعية (تمويل) عن طريق إتحاد المزارعين بالمنطقة .

بينما 30 % منهم عرفوا بوجود الصندوق عن طريق المزارعين بالمنطقة .

في حين عرف 7 % منهم بوجود الصندوق عن طريق الإرشاد الزراعي .

10-4 جدول رقم (4-10) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب طبيعة الأنشطة والخدمات من الصندوق

طبيعة الأنشطة	التكرار	النسبة المئوية
دورات تدريبية	0	0
ورش عمل	0	0
أيام حقل	0	0
تمويل	30	100%
أخرى أذكره	0	0
المجموع	30	100%

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (4-10) أن كل المبحوثين بنسبة 100 % أكدوا على أن خدمات الصندوق عبارة عن تمويل بالمدخلات الزراعية والمساعدة في العمليات الفلاحية .

11-4 جدول رقم (11-4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب قيام الصندوق بتوفير البزور المحسنة والشتول للزراعة

النسبة المئوية	التكرار	مدى توفير الصندوق للبزور والشتول للزراعة
7 %	2	يوفر
73 %	22	يوفر إلي حد ما
20 %	6	لا يوفر
100 %	30	المجموع

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (11-4) أن غالبية المبحوثين بنسبة 80 % أكدوا أن الصندوق يوفر وإلي حد ما البزور والشتول للزراعة .

بينما 20 % منهم أكدوا أن الصندوق لم يوفر البزور المحسنة والشتول .

12-4 جدول رقم (12-4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب طبيعة التمويل الذي يوفره الصندوق

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة التمويل
0	0	نقدي
100 %	30	عيني
0	0	نقدي عيني
100 %	30	المجموع

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (12-4) أن كل المبحوثين وبنسبة 100 % أكدوا أن التمويل من الصندوق عيني أي عبارة عن خدمات ومعدات زراعية.

13-4 جدول رقم (13-4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب آرائهم في خدمات الصندوق

النسبة المئوية	التكرار	مآريك في خدمات الصندوق
0	0	ممتازة
% 10	3	جيدة
% 57	17	متوسطة
% 33	10	ضعيفة
% 100	30	المجموع

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (13-4) أن 67 % من المبحوثين أكدوا على أن خدمات الصندوق جيدة إلى متوسطة حسب آرائهم لكن كونها متوسطة لا يعني أنهم راضون بها تمام الرضى .

بينما 33 % منهم أكدوا أن الخدمات التي يقدمها الصندوق ضعيفة . وهذه النسبة ليست بالقليلة لذا يجب على الصندوق معالجة هذا الخل وحمل كل الشرائح وتقديم خدمة ترضى كل الأفراد الذين إستفادوا منها أو على الأقل 90 % منهم .

14-4 جدول رقم (14-4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب إستفادتهم من خدمات الصندوق

النسبة المئوية	التكرار	مدى إستفادتك من الخدمة
% 3	1	كبيرة
% 70	21	إلى حد ما
% 27	8	لم أستفد
% 100	30	المجموع

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (14-4) أن 70 % من المبحوثين أكدوا على أنهم إلى حد ما إستفادوا من خدمات الصندوق .

بينما 27 % منهم أكدوا على أنهم لم يستفيدوا من خدمات الصندوق .

في حين أكدت نسبة 3 % منهم على أنها قد إستفادت فائدة كبيرة من خدمات الصندوق .

15-4 جدول رقم (4-15) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المكاسب (الأرباح) التي حققوها ومدى زيادة الإنتاجية بعد الإستفادة من الخدمات

النسبة المئوية	التكرار	الزيادة في الإنتاج
0	0	زيادة كبيرة
70 %	21	زيادة متوسطة
30 %	9	تدني في الإنتاج
100 %	30	المجموع

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (4-15) أن 70 % من المبحوثين أكدوا على أن إنتاجهم زاد زيادة متوسطة بعد الإستفادة من خدمات الصندوق .

بينما 30 % منهم أكدوا على أنهم تدنى إنتاجهم بعد تلقي الخدمة من الصندوق وهنا تكمن خطورة المسألة كان من الممكن على الأقل يظل إنتاجهم كما هو أما أن ينقص بعد تلقي الخدمة فهذا أمر يجب النظر فيه وإصلاح ما به من خلل .

16-4 جدول رقم (16-4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب الفئات المستهدفة بخدمات الصندوق

الفئة المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية
المزارعين	30	100 %
مربي الحيوانات	0	0
التجار	0	0
الموظفين	0	0
أخرى أذكرها	0	0
المجموع	30	100 %

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (16-4) أن كل المبحوثين بنسبة 100 % أكدوا على أن الصندوق يستهدف المزارعين فقط وهذا (يتعارض مع قانون صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية).

17-4 جدول رقم (17-4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مشاركتهم في وضع برامج وأنشطة الصندوق .

هل لديكم ممثلين في وضع برامج الصندوق	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	73 %
إلى حد ما	2	7 %
لا	6	20 %
المجموع	30	100 %

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (17-4) أن 80 % من المبحوثين أكدوا على أنه لديهم من يشارك (يمثلهم) في وضع برامج الصندوق وهذه المشاركة تضمن قبول المستهدفين بالخدمة لأنهم شاركوا في تحديدها كما أنها من المتوقع أن تلبي رغباتهم .

بينما 20 % منهم أكدوا على أنه لا يوجد من يمثلهم في وضع البرامج والأنشطة التي نفذها الصندوق.

18-4 جدول رقم (4-18) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب فترة سداد التمويل (المديونية)

النسبة المئوية	التكرار	متى سددت القرض (التمويل / المديونية)
47 %	14	في الفترة المحددة
13 %	4	بعد 6 أشهر من إنتهاء الفترة
30 %	9	أكثر من سنة بعد إنتهاء الفترة
10 %	3	أخرى أذكرها
100 %	30	المجموع

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (4-18) أن 47 % من المبحوثين أكدوا على أنهم قد سددوا القرض (المديونية) في فترة السداد المحددة من قبل الصندوق وهذه النسبة قليلة لأنها أقل من 50 % وهذا يعني أن هناك خللاً ما في الخدمة إما : كيفية السداد , نسبة الأرباح , زمن السداد أو في فترة السداد نفسها . خصوصاً وأن السداد يعطي الصندوق القدرة على تقديم الخدمات لمستهدفين آخرين بالإضافة إلى أنها تدل على أن المزارع قد حقق فائدة من الخدمات .

بينما 43 % منهم أكدوا على أنهم سددوا القرض بعد ستة أشهر إلى أكثر من سنة بعد إنتهاء فترة السداد المحددة .

19-4 جدول رقم (4-19) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب إجراءات الصندوق في التسليف (التمويل) أو تقديم الخدمة

النسبة المئوية	التكرار	ما رأيك في إجراءات الصندوق
7 %	2	سهلة جدا
67 %	20	سهلة
16 %	5	معقدة جدا
10 %	3	معقدة
100 %	30	المجموع

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (4-19) أن 74 % من المبحوثين أكدوا على أن إجراءات الصندوق في التسليف (تقديم الخدمات) سهلة جداً إلى سهلة وهذا جيد بدوره يشجع المزارعين للبحث عن الخدمات . بينما 26 % منهم أكدوا أن الإجراءات معقدة إلى معقدة جداً .

20-4 جدول رقم (4-20) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب قيام الصندوق بالمتابعة بعد تقديم الخدمة

النسبة المئوية	التكرار	مدى قيام الصندوق بالمتابعة
0	0	يتابع
70 %	21	يتابع أحياناً
30 %	9	لا يتابع
100 %	30	المجموع

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (4-20) أن 70 % من المبحوثين أكدوا على أن الصندوق يقوم بعملية المتابعة أحياناً بمعنى أن المتابعة لا تتم بصورة دورية . بينما 30 % منهم أكدوا على أن الصندوق لا يقوم بعملية المتابعة . وهذا يقلل من احتمال نجاح البرامج المقدمة لأن بالمتابعة تزال المعوقات وتعطل الخطة وتحل المشكلات ويفقد هذا كله حال عدم المتابعة .

21-4 جدول رقم (21-4) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب أهم المشاكل التي واجهتهم في العمليات الإنتاجية

أهم المشاكل التي واجهتك في العمليات الإنتاجية	التكرار	النسبة المئوية
التمويل	3	10 %
مكافحة الآفات	0	0
التسويق	24	80 %
التقاوى المحسنة	2	7 %
الآلات الزراعية	0	0
أخرى أذكرها	1	3 %
المجموع	30	100 %

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (21-4) أن 80 % من المبحوثين أكدوا بأن أهم مشكلة واجهتهم في العمليات الإنتاجية هي التسويق .

بينما 10 % منهم على أنها مشكلة التمويل .

في حين أن 7 % منهم أكدوا على أن المشكلة هي عدم توفر التقاوى المحسنة .

كما أكد 3 % منهم على أن المشكلة هي عدم توفر الإرشاد الزراعي .

22-4 جدول رقم (4-22) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مقترحاتهم لتطوير الصندوق

مقترحاتك لتطوير الصندوق	التكرار	النسبة المئوية
توفير التمويل	5	17 %
التسويق	19	63 %
توفير مدخلات الإنتاج	3	10 %
التخزين	2	7 %
أخرى أذكرها	1	3 %
المجموع	30	100 %

(المسح الميداني 2016 م)

يتضح من الجدول رقم (4-22) أن 63 % من المبحوثين يقترحون التسويق كسبيل لتطوير الصندوق . وهذا صواب بمعنى على الصندوق ألا يقف نشاطه عند توفير البزور والآلات والخروج بإنتاج كبير بل لابد من أن يسعى لإيجاد فرص للتسويق داخلياً وخارجياً عبر التنسيق والتعاون مع الدولة والمنظمات التجارية .

في حين أن 17 % منهم إقترحوا توفير التمويل كنافذة لتطوير الصندوق .

بينما أشار 10 % منهم إلى توفير مدخلات الإنتاج .

كما إقترح 7 % منهم التخزين كأداة لتطوير الصندوق .

وما يجب على الصندوق هو وضع آراء الجميع في الاعتبار علماً بأن الأولوية القصوى والتركيز الأعلى يكون على المشكلة الأكثر أثراً ثم التي تليها وهكذا .



الباب الخامس

يحتوي على النتائج ، التوصيات ،
المقترحات ، الخلاصة والمراجع



الباب الخامس

1-5 النتائج: بعد التحليل والمناقشة ظهرت النتائج الآتية :

- ✓ 67 % من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين (26-45) سنة ، وقد أكدوا على أن خدمات الصندوق جيدة إلى متوسطة حسب آرائهم.
- ✓ كل المبحوثين بنسبة 100 % ذكور، و مهنتهم الزراعة و مصدر دخلهم ، وأفادوا بأن خدمات الصندوق عبارة عن تمويل ، وأن التمويل عيني ، كما أكدوا على أنه يستهدف المزارعين بالخدمات الزراعية .
- ✓ 73 % من المبحوثين مستوى تعليمهم المتوسط والثانوي
- ✓ 87 % من المبحوثين متزوجون
- ✓ 76 % من المبحوثين يتراوح عدد أفراد أسرهم بين (3-10 فرداً للأسرة)
- ✓ 43 % من المبحوثين يتراوح دخلهم السنوي بين (10-30) ألف جنية سوداني
- ✓ 63 % من المبحوثين عرفوا بوجود الصندوق عن طريق إتحاد المزارعين ، وأيضاً يقترحون التسويق كسبيل لتطوير الصندوق عبر إنشاء الأسواق المحلية والسعي لوجود فرص للسوق من خلال المنظمات التجارية .
- ✓ 80 % من المبحوثين أكدوا أن الصندوق يوفر وإلى حد ما البزور والشتول للزراعة ، وكذلك أكدوا على أنه لديهم من يمثلهم في وضع برامج وأنشطة الصندوق ، وأهم مشكلة واجهتهم في العمليات الإنتاجية هي التسويق .
- ✓ 70 % من المبحوثين أكدوا على أنهم إلى حد ما إستفادوا من خدمات الصندوق ، كما أشاروا إلى أن إنتاجهم زاد زيادة متوسطة بعد الإستفادة من خدمات الصندوق ، وكذلك أكدوا أن الصندوق يقوم بعملية المتابعة أحياناً .
- ✓ 47 % من المبحوثين أكدوا على أنهم سددوا القرض في فترة السداد المحددة
- ✓ 74 % من المبحوثين يرون إجراءات الصندوق في التسليف سهلة جداً إلى سهلة

2-5 الخلاصة

أجريت الدراسة للتعرف على برامج وخدمات صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية ودورها في زيادة دخول المزارعين بمنطقة الشهبيناب وخلصت الدراسة إلى الآتي :

كل المبحوثين وبنسبة 100 % أكدوا على أن خدمات الصندوق عبارة عن تمويل عيني ، أما من حيث الفائدة للمزارعين فقد أكد 70 % من المبحوثين على أنهم إستفادوا من خدمات الصندوق ،

ومن ناحية دورها في زيادة دخلهم فقد أكد 70% منهم إلى أن إنتاجهم زاد زيادة متوسطة بعد الإستفادة من خدمات الصندوق ، وعن مشاكل المزارعين التي واجهتهم في العمليات الفلاحية فقد أشار 80 % منهم إلى مشكلة التسويق.

5-3 التوصيات

أولاً : إلى الدولة ممثلة في وزارة الزراعة

1. ضرورة الاهتمام بالمزارعين والإنتاج الزراعي والمؤسسات التي ترعى حقوق المزارعين والتي تعمل على تنميتهم.

2. السعي لفتح أسواق خارجية للمنتجات الزراعية .

3. الاهتمام بالإرشاد الزراعي وربطة مع مراكز البحوث بصورة واضحة ورسمية ذلك لأن الإرشاد الزراعي هو الدرجة الأولى في سلم نجاح الزراعة .

ثانياً : إلى صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية

1. ضرورة معالجة مشكلة التسويق التي صارت معدلة بالنسبة للمزارعين .

2. على الصندوق أولاً أن يتعرف على مشكلة المزارع ثم ليقدم الخدمة حتى تكون البرامج هادفة والخدمات مناسبة .

3. على الصندوق أن يسعى إلى إشراك المستهدفين في تحديد الأهداف ووضع البرامج التي يريد تنفيذها

4. السعي إلى بناء علاقة واضحة ومقننة ذات أهداف مشتركة مع الإرشاد الزراعي

5. على الصندوق إعادة النظر وإجراء الدراسة في كيفية وزمان سداد التمويل

6. إجراء المتابعة الدورية لجميع الأنشطة التي يقدمها في جميع مراحلها .

7. عمل إصدار دورية تعرف بالصدوق ونشاطاته وأهدافه المستقبلية

8. إنشاء موقع رسمي على الإنترنت خاص بالصندوق

ثالثاً : إلي المزارعين ممثلين في الجمعيات الإنتاجية

1. على المزارعين الإهتمام والإسراع في عملية سداد القرض في الوقت المحدد .
2. يجب إستخدام التمويل في الغرض الذي أخذ لأجله .
3. التعاون مع موظفي الصندوق ومساعدتهم فيما يحتاجون إليه .

5-4 المراجع

1. أحمد عبد الفتاح الناجي (2013 م) التنمية المستدامة في المجتمع النامي في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية جامعة الفيوم .
2. إبراهيم إبراهيم ربحان و آخرون (2001 م) التنمية الريفية جامعة عين شمس
3. حسن زكي (1987 م) الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، بغداد .
4. صبري مصطفى صالح وآخرون (2004 م) الإرشاد الزراعي أساسياته وتطبيقاته ، كلية الزراعة جامعة الإسكندرية .
4. عبدالله التوم عبدالله (2006 م) أساسيات التنمية الريفية جامعة بخت الرضا الدويم .
5. محمد عمر الطنوبي (1985 م) الإرشاد الزراعي مفهومه وأسس . الإسكندرية .
6. نبيل رمزي إسكندر وعدلي (1977 م) التنمية كيف ؟... ولماذا ؟... دار الفكر الجامعي الإسكندرية.

الدراسات السابقة والرسائل :

1. أحمد النور أحمد حمد النيل (2013 م) مشروع بكالوريوس
2. رافع شريف محمد (2009 م) رسالة ماجستير
3. فاطمة عبد الوهاب الناير مدني (2013 م) مشروع بكالوريوس
4. نعمة نسيم عبده نسيم (2013 م) مشروع بكالوريوس

اللوائح والدراسات:

1. دستور منظمة أيد لأيد للسلام والتنمية (2003 م) .
2. لائحة تكوين صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية ولاية الخرطوم لسنة (1998 م) .

التقارير و الإستمارات :

1. إستمارة الصندوق إجراء المتابعة (2005- 2006 م)
2. إستمارة الصندوق في شروط التمويل والإستثمار للعام (2007 - 2008 م) .
3. إستمارة طلب التمويل من الصندوق للعام (2008-2009 م)
4. إستمارة الصندوق في شروط التمويل والإستثمار للعام (2015 - 2016 م) .
5. تقرير صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية ولاية الخرطوم (2012 م) .
6. تقرير صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية ولاية الخرطوم عن سير توزيع شتول الفاكهة (2015 م)
7. تقرير وزارة الشباب والرياضة الاتحادية عن الإستراتيجية الوطنية للشباب (2007 - 2031 م) .

المقابلات الشخصية :

- مقابلة مع مسؤول الإحصاء والمعلومات بالصندوق (محمد إبراهيم ، 2016 م) .

مصادر أخرى :

- الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) الموسوعة الحرة (2016 م) .

www.ar.m.wikipedia.org

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

بكالوريوس الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

إستبيان لمعرفة دور برامج صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية في زيادة دخول المزارعين بالشهيناب

(المعلومات بهذا الإستبيان لا تستخدم إلا لأغراض هذه الدراسة)

1.العمر :

25-15	35-26	45-36	55-46	اكثرمن55

2.النوع : أ/ ذكر ☐ ب/ أنثى ☐

3.المستوى التعليمي : أ/خلوة ☐ ب/ابتدائي ☐ ج/متوسط ☐ د/ثانوي ☐ هـ/جامعي ☐

و/ فوق الجامعي ☐

4.الحالة الاجتماعية : أ/متزوج ☐ ب/أعزب ☐ ج/مطلق ☐ د/أرمل ☐

5. عدد أفراد الاسرة: أ/ 2 ☐ ب/3-5 ☐ ج/ 6-10 ☐ د/ أكثرمن 10 ☐

6.المهنة : أ/مزارع/مربي حيوانات ☐ ج/ موظف ☐ د/ تاجر ☐ هـ/أخرى ☐

أذكرها.....

7. مصادرالدخل : أ/الزراعة ☐ ب/الثروة الحيوانية ☐ ج/التجارة ☐ د/الوظيفة ☐

هـ/ أخرى أذكرها.....

8. الدخل السنوي بالجنية السوداني : أ/ أقل من 10 ألف ☐ ب/ من 10-30 ألف ☐ ج/ من 31-40 ألف ☐

د/ من 41-50 ألف ☐ هـ/ أكثر من 50 ألف ☐

9. مصادر معرفتك بوجود صندوق لتنمية الزراعة والثروة الحيوانية بالولاية :

أ/ المرشد الزراعي ☐ ب/ المزارعين بالمنطقة ☐ ج/ اتحاد المزارعين ☐ د/ الاذاعة والتلفزيون ☐
هـ/ أخرى حددها.....

10. حدد طبيعة الأنشطة التي قدمها الصندوق بالمنطقة :

أ/ دورات تدريبية ☐ ب/ أيام حقل ☐ ج/ ورش عمل ☐ د/ مدخلات انتاج ☐ هـ/ تمويل ☐
و/ أخرى أذكر.....

11. حدد مدى قيام الصندوق بتوفير بزور التقاوى المحسنة والشتلات؟

أ/ يوفر ☐ ب/ يوفر الي حدما ☐ ج/ لا يوفر ☐

12. حدد طبيعة التمويل الذي يوفره الصندوق ؟

أ/ نقدي ☐ ب/ عيني ☐ ج/ نقدي عيني ☐

13. ما رأيك في الخدمات التي يقدمها صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية ؟

أ/ ممتازة ☐ ب/ جيدة ☐ ج/ متوسطة ☐ د/ ضعيفة ☐

14. وضح مدى استفادتك من أنشطة وخدمات صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية ؟

أ/ كبيرة ☐ ب/ الي حد ما ☐ ج/ لم أستفد ☐

15. بعد استفادتك من خدمات الصندوق حدد المكاسب التي تحققت لك ؟

أ/ زيادة كبيرة في الانتاج ☐ ب/ زيادة متوسطة ☐ ج/ تدني في الانتاج ☐

16. حدد الفئات المستهدفة بخدمات الصندوق من الأتي :

أ/ المزارعين ☐ ب/ مربي الحيوانات ☐ ج/ التجار ☐ د/ الموظفين ☐
هـ/ أخرى أذكرها.....

17. هل لديكم ممثلين يشاركون في وضع سياسات و برامج وانشطة الصندوق؟

أ/ نعم ☐ ب/ الي حد ما ☐ ج/ لا ☐

18. متى سددت القرض (التمويل) الذي أخذته من الصندوق ؟

أ/ في فترة السداد المحددة ☐

ب/ بعد 6 شهور من انتهاء فترة السداد ☐

ج/ أكثر من سنة بعد انتهاء فترة السداد ☐

د/ أخرى أذكرها

19. اجراءات الصندوق في التسليف وتقديم الخدمات والانشطة

أ/ ساهلة جدا ☐ ب/ ساهلة ☐ ج/ معقدة جدا ☐ د/ معقدة ☐

20. الي أي مدى يقوم الصندوق باجراء عمليات المتابعة للمستهدفين ؟

أ/ يتابع دائما ☐ ب/ يتابع أحيانا ☐ ج/ لا يتابع ☐

21. حدد أهم المشاكل التي واجهتك في العمليات الانتاجية من الآتي ؟

أ/ التمويل ☐ ب/ مكافحة الافات ☐ ج/ التسويق ☐ د/ التقاوى المحسنة ☐
هـ/ الالات الزراعية ☐

و/ أخرى اكرها

22. ماهي مقترحاتك لتطوير صندوق تنمية الزراعة والثروة الحيوانية؟

أ/ توفير التمويل ☐ ب/ التسويق ☐ ج/ توفير مدخلات الانتاج ☐ د/ التخزين ☐

هـ/ أخرى أذكرها

نماذج لإستثمارات طلب التمويل من الصندوق

إستثمار تمويل المحاصيل :

التأريخ .../.../...

إسم المزارع المنطقة.....

الرقم	المحصول	المساحة	الكمية	ملاحظات
1				
2				
3				
4				

الجملة بالكيلو الكمية المطلوبة.....

إمضاء المزارع

التوصيات :

1. توصية المشرف الزراعي

2. توصية مدير نقل النقانة والإرشاد

3. توصية مدير الزراعة والتخطيط العمراني

4. توصية مدير التمويل من واقع سجل المزارع

المبلغ المقدمالمبلغ المؤخر.....

(إستثمار ، 2007 م)

إستمارة طلب تمويل

التأريخ/...../..... إسم مقدم الطلب رباعي

المنطقةالعنوان

السكنالتلفون

البطاقة الشخصية /رقمها بطاقة إتحاد المزارعين

مكان الزراعةالمساحة ملك/ إيجار

الموقف المالي من الصندوق :

الدين الواجب سدادهالكمية المطلوبةالعينات المطلوبة.....

المستندات المطلوبة :

- 1- صورة من البطاقة الشخصية أو بطاقة إتحاد المزارعين
 - 2- شهادة من الإدارة الزراعية بالمحلية بممارسة الزراعة وإملاكه المساحة أو الإيجار
 - 3- إعتناء الشهادة من الإرشاد الزراعي - الإتحاد الفرعي - إتحاد ولاية الخرطوم .
- للإستعمال الرسمي :

- 1/ رقم إيصال رسوم إستمارة طلب التمويل
- 2/ إفادة الإدارة المالية
- 3/ توصية إدارة الإستثمار والتمويل
- 4/ تصديق المدير العام

التوصيات :

إسم المرشد الزراعي توقيعه

إسم مسؤول الفرعية توقيعه

توصية إدارة الإرشاد الحقلي

توصية مدير التمويل والإستثمار من واقع سجل المزارع

(إستمارة ، 2008 م)

إستمارة طلب تمويل بطاطس

التاريخ .../.../... إسم مقدم الطلب (رياضي)

النوع العمر الحالة الإجتماعية

التعليم عدد الأطفال المنطقة

العنوان التلفون

البطاقة الشخصية / رقمها

البنك رقم الحساب

هل تم تمويلك من الصندوق من قبل وفي أي موسم ؟

المساحة المستهدفة حالياً

الرقم	الصف	المساحة بالفدان	مرحلة التحضير	تقاوى جوال	سماد جوال	مبيدات
1						
2						
3						
4						

التوصيات : إسم المرشد توقيعه

إسم مسؤول الفرعية توقيعه

توصية مدير التمويل والإستثمار من واقع المزارع

(إستمارة ، 2007 م)

د- إستمارة تمويل تقاوى البطاطس

التاريخ .../.../... السيد المدير المالي

الموضوع : تمويل عدد (...) جوال بطاطس للسيد

الرجاء إستلام الأتي من المذكور أعلاه :

1- المبلغ المقدم جنية .

2- إستلام شيك شخصي وشيك ضامن بقيمة المؤخر , المؤخر بالجنية (.....) .

3- تسليم المذكور أعلاه الكميات أعلاها

الرجاء الإمضاء على خطاب التسليم من الثلاجة / المخزن

4- جملة الإيرادات بالجنية (إستمارة ، 2005 م)

شهادة مساحة ممولة بطاطس

التأريخ .../.../...

السيد مدير البنك الزراعي فرع المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تشهد إدارة البنك الزراعي فرع قد تم تمويله تقاوى بطاطس

لمساحة فدان بجملة وهذا منا للإعتماد

(إستمارة ، 2007 م)

و- إستمارة تمويل مدخلات إنتاج سماد

التأريخ .../.../...

السيد / المدير المالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع : تمويل مدخلات إنتاج سماد للموسم

إسم المزارع

المنطقة الكمية المنصرفة بالحوال

نترات كبريتات فوسفات

الرجاء إستلام الأتي من المذكور أعلاه :

1. المبلغ المقدم بالجنيھ

2. إستلام شيك شخصي وشيك ضامن بقيمة المؤخر المؤخر بالجنية

3. تسليم المذكور أعلاه الكميات أعلاھا

الرجاء الإمضاء على خطاب التسليم من الثلاجة / المخزن

4. جملة الإيرادات بالجنيھ.

() إستمارة 2005 م

نموذج لإستمارة المتابعة بعد تقديم الخدمة :

إستمارة زيارة المزرعة

التأريخ .../.../... إسم صاحب المزرعة

المنطقة الحالة الإجتماعية رقم الزيارة

الإنشاءات الموجودة بالمزرعة وتكلفتها

نوع النشاط المطلوب وتمويله

المساحة المزروعة حالة الإستثمار

الإستثمارات الأخرى لدى صاحب النشاط

إدخال صاحب الإستثمار

مصادر الدخل المديونيات

إمضاء صاحب المزرعة (لتأكيد الزيارة)

توصية مدير الإستثمار

(إستمارة 2005 م)